



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العربي

الثلاثاء 2 كانون الدول 2025 العدد 3735 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

## المميزات العامة للتعبئة الجهادية

Almuraqeb Aliraqi news paper

9



## تهجير قسري واعتقالات بالجملة

# ييشمركة البارزاني ترتكب انتهاكات ضد الأكراد وتعيد مأساة الأنفال

لن يتراجعوا هذه المرة إلا بعد تحقيق مطالبهم الاقتصادية والسياسية أيضاً، سيما بعد سقوط شهداء وجرحى واعتقال عدد كبير منهم، وبالتالي لا بد من امتلاك ورقة ضغط للتفاوض وإجبار البارزاني وحزبه على الانسحاب والاستجابة لقائمة المطالب التي تحتوي على خارطة لتنظيم العلاقة ما بين الطرفين.

وجه حيدر الهركي أحد أبناء العشيرة، نداءً إلى شباب عشيرته دعاهم فيه إلى الاستعداد لمواجهة قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني، حاثهم على «عدم التراجع» و«الاستعداد من كل الجهات»، مستخدماً عبارات حماسية مثل «فجروا قلوبكم» و«اختاروا الرجولة ولا تختاروا العار»، مؤكداً أنهم لن يسمحوا لأحد بالمساس بهم وبشرفهم.

الجدير ذكره، ان مصادر أكدت، ان الحزب الديمقراطي الكردستاني، وعد قبل الانتخابات بشيوخ عشيرة الهركي بمنحهم مقاعد في البرلمان ضمن حصة الديمقراطي، بالإضافة الى تعيين ابنائهم في الشركات النفطية القريبة من القرية، لكن سرعان ما تبذرت هذه الوعود بعد انتهاء الانتخابات، الأمر الذي أثار أبناء الهركية ودفعهم للخروج بتظاهرات، للمطالبة بالحقوقي السياسية والاقتصادية.



المرة الجاني من أبناء جلدتهم، الذي يريد سلبهم حتى من المطالبة بحقوقهم المشروعة، بعد ان هيمن على مقدرات محافظات الشمال، وحولها الى مصدر لرفاهية العائلة البارزانية المهيمنة في داخل الإقليم وخارجه. وتتسارع الأحداث في أربيل والأمور تتجه نحو التصعيد، ويبدو ان أبناء الهركي

جرائم البارزاني وحزبه بحق أبناء الشعب الكردستاني». مقاطع الفيديو المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي للعوائل المهجرة قسراً من منازلهم، وصور الشهداء والمعتقلين، أعادت الى أذهان الناس، جريمة الأنفال التي ارتكبتها النظام البعثي بحق أكراد حلبجة، لكن هذه

التظاهر والمطالبة بالحقوقي والتعبير عن الآراء، ومن يحاول ان يمنع هذه الحرية، فهو يريد ان يؤسس نظاماً دكتاتورياً بعيداً كل البعد عن الأنظمة التي تحترم حقوق الإنسان». وأضاف الموسوي، «وقوع أكثر من ستة قتل وعشرات الجرحى والمعتقلين، وهذه أعداد كبيرة تتطلب تدخل من الحكومة الاتحادية في بغداد، ومنظمات المجتمع الدولي التي صدعت رؤوسنا بحقوق الإنسان عندما كانت التظاهرات في الوسط والجنوب».

وأشار الى ان «الأمر فيه الكثير من الشكوك، فالصمت الداخلي والخارجي ربما يعني ضوءاً أخضر للبارزاني أن يقمع المعارضين والتعدي على حقوق المواطنين».

وبين، ان «المجتمع الدولي يتعامل بمعايير مزدوجة في الكثير من القضايا، ومعياره الأساس هو العلاقة مع واشنطن، وبالتالي فإن قرب الأكراد وعلاقتهم

الجيدة مع أمريكا جعلها خارج نطاق الانتقاد، فربما تصدر بيانات خجولة، لكن لا تصل الى مرحلة الضغط ووقف الانتهاكات». وأوضح الموسوي، انه «لو كانت هذه الانتهاكات في الجنوب، لما سكنت المنظمات في الداخل والخارج، لكنها اليوم تصم أذانها وتغمض أعينها عن



طويلة على طريق «أربيل - خبات» لمواطنين يحملون معهم ما يسد رمقهم بعد ان دفعهم البارزاني للذهاب نحو المهول. ويقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي»: «اليوم انكشفت الديمقراطية المزيفة في كردستان، والتي لا تؤمن بحرية الانسان، ومن أهمها حرية

البارزاني من ان تكون قرية لاجان هي الشرارة التي تنطلق منها الثورة لقلب نظام الحكم في كردستان، أقدمت قوات البارزاني على اعتقال وجهاء القرية ومن ضمنهم شيخ المسجد، وطالبت عبر مكبرات الصوت الأهالي بالخروج قسراً من المدينة، تمهيدا لعملية كبرى للاحقة أبناء القرية الثائرين، إذ شوهدت طوابير

المراقب العراقي / سداد الخفاجي تشهد محافظة أربيل لليوم الثالث على التوالي، أحداثاً أمنية متصاعدة وصلت الى حد المواجهة المسلحة، بين قوات تابعة للبارزاني وأبناء عشيرة الهركية، على خلفية احتجاجات تتعلق بمطالب اقتصادية ومعيشية انطلقت من قضاء خبات، جوبهت بردة فعل عنيفة من قبل البيشمركة، وسط اعتقالات عشوائية وملاحقات أمنية تصل الى التصفية الجسدية، في مشهد أثار جدلاً بشأن الديمقراطية المزيفة التي تدعيها حكومة أربيل، وسط مخاوف من ارتفاع حالات العنف والجرائم بحق المعارضين للبارزاني.

وتعود جذور التوتر في هذه المنطقة الى خلافات اجتماعية متراكمة بين أفراد عشيرة الهركي وقوات البيشمركة والتي تعتبر الجناح المسلح للبارزاني، نتيجة التهميش الذي يعانيه سكان هذا القضاء، الأمر الذي اضطرهم للخروج بتظاهرات للمطالبة بالحقوقي المشروعة، لكن سرعان ما تطورت الى مواجهة مسلحة، بعد قيام البيشمركة بفض الاعتصام بالقوة، وقتل وجرح عدد من الأشخاص، ما دعا أنصار الهركي الى اعلان النفي العام والتحول الى المواجهة المسلحة. وفي تطور خطير يعكس عمق الأزمة وقلق

## قنبلة موقوتة تُزرع في الجذعة.. العراق يستورد جيلاً إرهابياً متطرفاً

2

رعاياها الموجدون في هذا المخيم، لكن الغالبية الكبرى رفضت ذلك وما تزال على موقفها، رغم المخاطبات التي يبعثها العراق لتلك البلدان، من أجل إخلاء المخيم من عناصره وتقليل الخطر على الأمن العراقي جراء تواجد هذه القيادات الإجرامية الخطيرة في مخيم الهول.

قد يحصل في هذا الموقع يمكن له إعادة سيناريو ٢٠١٤ الذي راح ضحيته الآلاف من الضحايا والشهداء العراقيين والتي دفع ثمنها العراقيون بآلاف الشهداء الذين ارتقوا خلال عمليات التحرير. ويفترض وبحسب القوانين النافذة في العالم، أن تأخذ جميع الدول

دول المنطقة والتي جرى جمعها كلها في هذا المكان الواقع في دمشق قرب الحدود العراقية، ويجري نقل العوائل التي تحمل الجنسية العراقية الى مخيم الجذعة في محافظة نينوى بشكل دفعات، وهذا يشكل تحدياً حقيقياً للأمن القومي العراقي، على اعتبار أن أي خلل

المراقب العراقي / سيف الشمري يمثل مخيم الهول، واحداً من أخطر البؤر التي تضم بقايا داعش الإجرامي، حيث يشمل الموقع العديد من عوائل قيادات التنظيم والتي كانت تقود حملات القتال، سواء في داخل العراق أو سوريا وباقي

## نمو سكاني واقتصاد كسول.. بيانات خطيرة يكشفها التعداد العام

3

النتائج عن فجوة كبيرة بين حجم السكان وبين قدرة الدولة على التخطيط الفعال، فمحافظة بغداد وحدها ارتفع عدد سكانها إلى نحو عشرة ملايين نسمة، بعدما كان نصف هذا العدد تقريباً في العقود السابقة، .

الوطني والبُنى التحتية على استيعاب هذا التوسع. ويأتي هذا التعداد بعد أكثر من ثلاثة عقود على آخر إحصاء شامل، ما يمنحه أهمية مضاعفة، خصوصاً أنه أنجز بآليات رقمية وحديثة تمهد للانتقال إلى التعدادات السجلية، لكن رغم التقدم التقني تكشف

إلى ١٤ عاماً ما يقارب ١٦,٥ مليون نسمة بنسبة ٣٥,٩ بالمئة من مجموع السكان، هذه الأرقام تضع البلاد أمام واقع حساس يعكس مجتمعاً شاباً واسع القاعدة مع نمو سكاني متصاعد، لكنه في الوقت نفسه يعاني ضعفاً واضحاً في قدرات الاقتصاد

المراقب العراقي / أحمد سعدون بعد اعلان وزارة التخطيط، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان، تبين أن عدد سكان العراق بلغ ٤٦١٨٧٩٣ نسمة، مع نسبة نمو سنوية وصلت إلى ٢,٥ بالمئة، فيما تشكل الفئة العمرية من صفر

## أسماء غريبة وحروف متقاطعة تتسلل الى قوائم عقود محافظة بغداد

أو الناحية التي قدم عليها، ونوع القناة التي شملها التقديم عبر منصة مجلس الوزراء، وهو أمر لا يمكن البت في مصداقيته». وأضاف: إن» هناك عدداً من المقبولين من عائلة واحدة وهو أمر لا يمكن نكرانه ويوحى بوجود فساد إداري ومالي على الرغم من كون المحافظة قد أكدت أن هذا الأمر وارد..

أو من أسرة واحدة، يُعد احتمالاً وارداً خاصة في قناة التقديم الخاصة التي يقل فيها عدد المتقدمين عن العدد المطلوب، مثل فئات الشهداء والأقليات، إذ يقوم النظام الإلكتروني بقبول جميع الأسماء المتقدمة ضمن تلك القنوات تلقائياً، وهذا تبرير لم يلق أي استحسان من قبل المتقدمين. وقال المواطن منتظر جاسم: إن» بيان المحافظة، يقول إن عملية القبول اعتمدت على ثلاثة معايير أساسية هي: نقاط المتقدم، والقضاء

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... أثارت آلية اختيار أسماء المقبولين ضمن عقود محافظة بغداد، وما رافقها من خلل في بعض الأسماء المدرجة في القوائم المتداولة، العديد من حالات الاستغراب الجماهيري، بل إن قرعة العقود أصبحت تحت مرصد الشكوك والانتقادات الشعبية، لذلك أصدرت محافظة بغداد، أمس الاثنين، توضيحاً حول آلية اختيار أسماء المقبولين من أجل إزالة الشكوك أكدت فيه أن ظهور الأسماء المتشابهة



## افلاس «الكيوكوشنكاوي» يبعده عن المشاركة في المنافسات العالمية

كرة القدم لم تستلم ميزانياتها منذ ما يقارب السنتين، مع التأكيد على أن وزارة المالية اكتفت بإطلاق الرواتب التشغيلية للاتحادات والتي لم تتجاوز المليون دينار بأفضل الأحوال». وأضاف إن «الاتحادات قررت تعليق مشاركتها الداخلية احتجاجاً على تصرف المالية»، مبيناً أن «اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لا علاقة لها بهذا الأمر بل إن الأمر محصور بين وزارتي المالية والشباب والرياضة باعتبار أن المالية هي التي تدور الأموال في حساب الاتحادات الرياضية لدى وزارة الشباب والرياضة».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي أثار قرار الاتحاد العراقي للكيوكوشنكاوي تعليق كامل أنشطته الداخلية والخارجية نتيجة عدم إطلاق موازنة الاتحاد الرياضية موجة من التعليقات في أروقة الشارع الرياضي كون القرار من الممكن أن يضم عدداً من الاتحادات الأخرى التي تعاني ضائقة مالية. ويأتي القرار ضمن تداعيات انعدام دعم الرياضيين سواء في المشاركات الخارجية أو بعد نيلهم الأوسمة مما ولد تذمراً كبيراً لدى اللاعبين وامتناعهم عن خوض التدريبات اليومية. وبين الناطق الإعلامي للاتحاد العراقي للكيوكوشنكاوي حيدر العتابي في حديثه لـ«المراقب العراقي» أن «خطوة الاتحاد العراقي بتعليق نشاطاته جاء بعد دراسة موضوعية لواقع الاتحاد حيث يعلم الكل، أن جميع الاتحادات الرياضية باستثناء

7

«موجز أبناء الهواجس»  
قصاد عراقية مترجمة  
للإنجليزية مهداة إلى غزة

ديكو: لاماسيا ساعدت  
برشلونة كثيراً بمواهب  
اللاعبين الشباب

تقويض ترامب  
لأمريكا من  
الداخل

8

6

5





## أكس

ما يحدث من تهجير لأهالي قرية لاجان في أربيل وصمة عار في جبين حكومة أربيل والحزب الديمقراطي الكردستاني.. يجب ان تنتهي سياسة تكميم الأقواء وإرهاب المواطنين المطالبين بحقوقهم.

ناشطون ومدونون وإعلاميون ينشرون يومياً، إنجازات الإقليم وتطوره، لكن عندما يتعلق الموضوع بالتظاهرات والقتل والتهجير والمطالبة بالحقوق يختفي هؤلاء المطلوبون.

محمود ياسين/ صحفي كردي

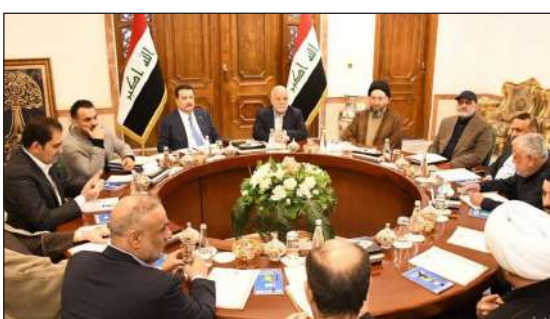
## هل تراجعت الدكة العشائرية في العراق؟

المراقب العراقي / بغداد  
أكد مدير شؤون العشائر في وزارة الداخلية، اللواء سلمان الحسناوي، أمس الاثنين، تراجع ظاهرة الدكة العشائرية بصورة كبيرة، مشيراً الى استمرار عملية تسجيل الأسلحة. وقال الحسناوي: إن «وزارة الداخلية تمكنت من القضاء شبه التام على هذه الممارسات بعد تطبيق قرار تكييف الدكة العشائرية وفق المادة (٢) من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥»، مشيراً إلى أن «الإجراءات الرادعة والفورية بحق مرتكبي هذه الجريمة، ساهمت بشكل مباشر في الحد منها». وأضاف، أن «مديرية شؤون العشائر كثفت الندوات والورش والاجتماعات داخل المضاييف لنشر الوعي والتثقيف القانوني، بالتعاون مع شيوخ العشائر، بهدف تعزيز روح التسامح والحفاظ على السلم الأهلي، وحث أبناء العشائر على اللجوء إلى الطرق القانونية في حل النزاعات».

وفيما يتعلق بملف سلاح العشائر، أكد الحسناوي، أن «الوزارة أطلقت حملة واسعة لتسجيل السلاح عبر منصة أورا ضمن أعمال اللجنة العليا لحصر السلاح بيد الدولة»، موضحاً، أن «الإقبال كان كبيراً من قبل أبناء العشائر، وتحولت العديد من المضاييف إلى مراكز لتسجيل السلاح وتسليمه».

“

## مباحثات جديدة داخل الإطار لاختيار مرشح الحكومة المقبل



المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب، عارف الحمامي، أمس الاثنين، ان قادة الإطار التنسيقي يواصلون المباحثات الجادة، من أجل اختيار رئيس الحكومة المقبلة، مبيناً، أنه لا توجد ضغوط خارجية بهذا الملف. وقال الحمامي: إن «المؤشرات المتوفرة لدينا تؤكد، أن إجماعي الشخصيات التي طرحت كمرشحين لرئاسة الحكومة المقبلة يبلغ أربعة أسماء فقط حتى الآن»، مبيناً، أن «الأرقام التي تتداول في وسائل الإعلام بشأن عدد المرشحين غير دقيقة وتشوبها المبالغة». وأضاف، أن «قوى الإطار عازمة على حسم ملف رئيس الحكومة ضمن سياقات واضحة، وهذا العسم لن يكون معقداً في ظل وجود توافقات قد تتبلور خلال الفترة الوجيزة المقبلة، ليعلن بعدها اسم المرشح الرسمي».

وأكد الحمامي، أن «قوى الإطار ماضية في دعم تشكيل حكومة قادرة على مواجهة الملفات المعقدة، خصوصاً في القطاعات المالية والاقتصادية، إضافة إلى خلق شراكة حقيقية مع القوى التي تمثل المكونات الرئيسية في البلاد».

## بعد التلاعب بمرشح الكوتا بواسط.

# سياسي يتهم حزب البارزاني بزرع الفوضى في البلاد

ووجه الهاشمي، نداءً إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قائلا: «على المفوضية سد كل الثغرات الموجودة في قانون الانتخابات وعدم السماح باستغلالها مجدداً»، داعياً الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى «الكف عن تشويه العملية الديمقراطية واحترام إرادة الناخبين ومقاعد المكونات».

لمواجهة تلاعب الحزب الديمقراطي الكردستاني بقانون الكوتا». وأضاف، ان «مرشح الحزب الديمقراطي تلاعب بشكل صريح بقانون الانتخابات، وهذا يُعدّ خرقاً واضحاً للقانون»، مبيناً، أن «المرشح (حيدر علي محمد علي) أدخل نفسه وحزبه في دائرة الاتهام المباشر».

المراقب العراقي / بغداد  
اتهم الباحث في الشأن السياسي محمود الهاشمي، أمس الإثنين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزرع الفوضى في البلاد، عبر التلاعب بقانون الانتخابات من خلال مرشح الكوتا. وقال الهاشمي: إن «هناك آليات قانونية واضحة يجب اتباعها فوراً



## جيل تكفيري يُزرع في «الجدعة»

# مخيم «الهول» يواصل تصدير عوائل الدواعش الى الأراضي العراقية

غالبية هؤلاء مطلوبون بحسب العرف العشائري، ما يزيد من احتمالية حدوث اقتتال داخلي بين هذه العائلات وبين أهالي المتضررين من داعش الاجرامي. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـالمراقب العراقي: «إن «عوائل داعش الموجودة في مخيم الهول، تشكل تحدياً كبيراً أمام الحكومة العراقية التي يتوجب عليها التعامل بحذر مع هذا الملف».

وأكد الطويل، أن «عودة هذه العائلات العراقية، قد أكدت في تصريحات سابقة، وجود قرابة الـ ١٤ ألفاً من العراقيين في مخيم الهول والعمل يجري على إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمعات الغربية، لذا لا يمكن لهذه العائلات الاندماج بصورة طبيعية مع

بعد ما شاهده من عنف وفوضى وما تعلمته من قتل وإجرام لا يمكن تجاوزه بكل البرامج الإنسانية، بالتالي زجهم داخل العراق قد يكون بداية لنشوء إرهابية جديدة خاصة الأطفال الذين ولدوا في جو الحرب وما تلقوه من غسيل أدمغة وما تم حشوه في أدمغتهم ضد الأديان والمذاهب الأخرى.

مراقبون وجّهوا نداءات متكررة إلى الحكومة العراقية والجهات المختصة بضرورة عدم الاستمرار بجلب عوائل داعش الاجرامي ومحاولة إبدالهم في المجتمع العراقي، كون ذلك فيه خطورة عالية وخشية من معاودة هذه الفئات لنشاطها وتجنيّد ضعاف النفوس، لما يعني عودة إحياء الخلايا الإرهابية لهذا التنظيم الاجرامي، بالإضافة إلى أن

العراقيون بألاف الشهداء الذين ارتقوا خلال عمليات التحرير. ويفترض وبحسب القوانين النافذة في العالم، أن تأخذ جميع الدول رعاياها الموجودين في هذا المخيم، لكن الغالبية الكبرى رفضت ذلك وما تزال على موقفها، رغم المخاطبات التي بعثها العراق لتلك البلدان، من أجل إخلاء المخيم من عناصره وتقليل الخطر على الأمن العراقي جراء تواجد هذه القيادات الإجرامية الخطيرة في مخيم الهول. وبدوره نظم العراق العديد من الدورات التأهيلية لمواطنيه الموجودين في هذا المخيم، وذلك بهدف إعادة دمجهم بالمجتمع، وهو ما واجه وقبول بموجة انتقاد عنيفة، كون هذه العوائل لا يمكن لها التأقلم في مجتمع طبيعي

المراقب العراقي / سيف الشمري  
يمثل مخيم الهول، واحداً من أخطر البؤر التي تضم بقايا داعش الإجرامي، حيث يشمل الموقع العديد من عوائل قيادات التنظيم والتي كانت تقود حملات القتال، سواء في داخل العراق أو سوريا وباقي دول المنطقة والتي جرى جمعها كلها في هذا المكان الواقع في دمشق قرب الحدود العراقية، ويجري نقل العوائل التي تحمل الجنسية العراقية الى مخيم الجدعة في محافظة نينوى بشكل دفعات، وهذا يشكل تحدياً حقيقياً للأمن القومي العراقي، على اعتبار أن أي خلل قد يحصل في هذا الموقع يمكن له إعادة سيناريو ٢٠١٤ الذي راح ضحيته الآلاف من الضحايا والشهداء العراقيين والتي دفع ثمنها

## الحشد الشعبي يشرع بعملية أمنية في الطارمية

شرعت قوات الحشد الشعبي، أمس الاثنين، بتنفيذ عملية مسح وتفتيش في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد، ونفذت قوة من اللواء ١٢ ضمن قيادة عمليات حزام بغداد، عملية أمنية لمسح وتفتيش قاطع المسؤولية في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد، وجاءت العملية ضمن الخطط الأمنية المجدولة التي وضعتها قيادة اللواء في سبيل الحفاظ على استقرار المنطقة والمكتسبات الأمنية ضمن قاطع المسؤولية.

## اغلاق عشرات المعامل وكور صهر المعادن في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن إغلاق ٢٠١ كورة صهر ٧٢ معمل طابوق وأسفلت، بالإضافة الى إزالة عدد كبير من مواقع الحرق العشوائي، وجاءت هذه الإجراءات بهدف تقليل التلوث البيئي الحاصل، نتيجة انبعاث الغازات والروائح المرافقة لعمليات الإنتاج، لما تسببه من ضرر على صحة وسلامة المواطنين.

## قوة أمنية تطيح بتاجر مخدرات في الأنبار

تمكنت قوة أمنية في محافظة الأنبار من الإطاحة بتاجر مخدرات كبير، بعد ورود معلومات استخبارية عن مكان تواجده، وضبط بحوزة المتهم على كمية كبيرة من المخدرات بالإضافة الى سلاح غير مسجل، وجاءت هذه العملية خلال نصب السيطرات المشتركة المفاجئة على الطرق الرئيسية، وتم تسليم المتهم الى الجهات المعنية للتحقيق معه أكثر وبناال جزاءه العادل، وتمكنت القوات الأمنية خلال الفترة الماضية من الإطاحة بعدد كبير من تجار المواد المخدرة في محافظة الأنبار.



## أخبار أمنية

”



## العراق يحل ثامنا عربيا و116 عالميا من حيث الثراء

المراقب العراقي / بغداد  
حل العراق بالمرتبة ١١٦ عالمياً من بين ١٩٦ دولة وبالمرتبة الثامنة عربياً كأحد أغنى الدول لعام ٢٠٢٥، وفق تقرير مجلة ceoworld الدولية. وأوضح التقرير أن «الناتج المحلي الإجمالي للفرد في العراق بلغ ٥,٨ آلاف دولار سنوياً، مما يعكس وضعه ضمن الاقتصادات العربية الأعلى دخلاً بعد قطر والإمارات والسعودية والكويت والبحرين وليبيا والجزائر». وأشار التقرير إلى أن «معايير الثروة الحقيقية لا تقتصر على حجم الناتج المحلي الإجمالي فقط، بل تشمل الاستقرار الاجتماعي والإسكان والميزة الاستراتيجية، لافتاً إلى أن الاقتصادات الدقيقة والصغيرة قادرة على تحقيق مستويات عالية من الرخاء بفضل تنظيها وكفاءتها، مقارنة بالقوى الاقتصادية التقليدية الكبرى».

وتصدرت دول موناكو و لختنشتاين ولوكسمبورغ وأيرلندا وسويسرا قائمة أغنى دول العالم، في حين جاءت ساحل العاج وجنوب السودان في ذيل الترتيب بأدنى معدلات دخل فردي، بما يعكس التفاوت الكبير في مستويات الثراء عالمياً.وعربياً، جاءت قطر في الصدارة بمعدل ٧٦ ألف دولار سنوياً، تلتها الإمارات بـ ٥٣ ألف دولار، والسعودية بـ ٢٥ ألف دولار، والكويت ٣١ ألف دولار، والبحرين ٢٩ ألف دولار، ثم ليبيا ٦,٩ آلاف دولار، والجزائر ٥,٩ آلاف دولار، فيما تبتل لبنان والمغرب قائمة الدول العربية بعد العراق من حيث الناتج الفردي.

## تقليص الأراضي الديمية يهدد الإنتاج الزراعي في العراق

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة الزراعة والمياه النيابية، أمس الإثنين، أن المتغيرات المناخية خلال العقد الأخير أدت إلى فقدان نحو ٥٠٪ من مساحة الأراضي الديمية في العراق، ما يضع ضغطاً متزايداً على الإنتاج الزراعي المحلي. وقال عضو اللجنة نائب الجبوري إن «الزراعة الديمية، التي تعتمد كلياً على الأمطار لزراعة الحبوب، تمثل جزءاً أساسياً من النشاط الزراعي في محافظات نينوى وديالى وواسط وكركوك وشمال البلاد». وأشار الجبوري إلى أن «انخفاض معدلات هطول الأمطار خلال السنوات العشر الماضية تسبب بتقلص كبير في الأراضي الزراعية، مؤكداً أن الموسم الحالي يُعد من أكثر المواسم تحدياً مع استمرار انخفاض الأمطار، وهو ما يزيد من المخاطر على الأمن الغذائي في البلاد». ولفت إلى أن «العراق يواجه وضعاً مائياً بالغ الصعوبة وجفافاً مستمراً منذ سبعة أشهر، بالتزامن مع تدفق منخفض لمياه دجلة والفرات، ما يزيد من التحديات الاقتصادية والزراعية».

## المصرف العقاري يوضح سبب إغلاق طلبات القروض السكنية

المراقب العراقي / بغداد  
كشف المصرف العقاري، أمس الإثنين، عن السبب الذي أدى إلى إغلاق باب التقديم على القرض العقاري خلال فترة وجيزة، مؤكداً أنه يعود إلى التخصيص المالي الذي فرض على المصرف استقبال عدد محدود من الطلبات. وقال مدير العلاقات في المصرف، رياض خلف حسين، إن «المبلغ المالي المخصص للمزائج لا يسمح بتغطية أعداد كبيرة من المتقدمين، ما جعل إغلاق الاستمارة سريعاً ومتوقعاً». وأضاف أن «برنامج القرض العقاري ليس مبادرة جديدة، بل هو جزء من برنامج تمويلي مستمر منذ سنوات، ولم تخصص له مبالغ إضافية أو فترة زمنية أطول، وإنما أطلق لاستكمال ما تبقى من البرنامج القائم». وأشار حسين إلى أن «موقع التقديم الإلكتروني لم يشهد أي خلل فني خلال فترة فتح الاستمارة، وأن جميع الإجراءات تمت وفق الخطة المقررة مسبقاً، مؤكداً أن محدودية التخصيص المالي كانت العامل الأساس في قصر فترة التقديم». كما نوه بأن «المصرف مستمر في تقديم خدماته التمويلية وفق برامج محددة ومخطط لها، مع التأكيد على أن أي زيادة في المخصصات المالية أو فتح فترات أطول للتقديم ستعلن رسمياً عبر القنوات الرسمية للمصرف، لضمان وصول الدعم إلى أكبر عدد ممكن من المستحقين بشكل منظم وعادل».

## تشغيل خط كهربائي جديد لتعزيز شبكة النقل في الجنوب

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت وزارة الكهرباء أمس الإثنين عن تشغيل خط كهربائي جديد بقدرة ٤٠٠ ك.ف لنقل الطاقة من محطة القرنة إلى محطة العمارة، بطاقة تصل إلى ١٠٠٠ ميغاواط. وذكر بيان للوزارة أن «الخط يمتد لمسافة ٨٣ كيلومتراً ويضم ١٨٥ برجاً، وسيعمل على تعزيز ربط المنظومة الكهربائية في المنطقة الجنوبية، وزيادة الطاقة المنقولة وفتح مسارات جديدة لربط شبكة الجنوب بمحطات الوسط وصولاً إلى محطة الكوت». وأوضح أن «المشروع يأتي ضمن برنامج توسعة شبكة النقل بالجهود الفائقة ٤٠٠ ك.ف، الذي شهد في آب الماضي افتتاح أربعة خطوط رئيسية بطول إجمالي ٤١٢ كيلومتراً وبعدد ٩٦٠ برجاً، ممتدة من البصرة إلى الناصرية والسماعة وصولاً إلى الديوانية، لتعزيز استقرار منظومة الكهرباء وكفاءة نقل الطاقة». وأضاف البيان أن تشغيل خط قرنة - عمارة ٤٠٠ ك.ف ساهم بربط محافظات الجنوب بالفرات الأوسط، بما يعزز كفاءة النقل واستقرار المنظومة الوطنية للطاقة الكهربائية.

## بيانات التعداد الأخيرة تدق ناقوس الخطر

# انفجار سكاني بالعراق في ظل اقتصاد ريعي وتعطيل للأيدي العاملة



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
بعد إعلان وزارة التخطيط، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان، تبين أن عدد سكان العراق بلغ ٤٦١١٨٧٩٣ نسمة، مع نسبة نمو سنوية وصلت إلى ٢,٥ بالمئة، فيما تشكل الفئة العمرية من صفر إلى ١٤ عاماً ما يقارب ١٦,٥ مليون نسمة بنسبة ٣٥,٩ بالمئة من مجموع السكان، هذه الأرقام تضع البلاد أمام واقع حساس يعكس مجتمعاً شاباً واسع القاعدة مع نمو سكاني متصاعد، لكنه في الوقت نفسه يعاني ضعفاً واضحاً في قدرات الاقتصاد الوطني والبنى التحتية على استيعاب هذا التوسع. ويأتي هذا التعداد بعد أكثر من ثلاثة عقود على آخر إحصاء شامل، ما يبرز أهمية مضاعفة، خصوصاً أنه أنجز بآليات رقمية وحديثة تمهد للانتقال إلى التعدادات السجلية، لكن رغم التقدم التقني، تكشف النتائج عن فجوة كبيرة بين حجم السكان وبين قدرة الدولة على التخطيط الفعال، فمحافظة بغداد وحدها ارتفع عدد سكانها إلى نحو عشرة ملايين نسمة، بعدما كان نصف هذا العدد تقريباً في العقود السابقة، بينما ظل تطور الخدمات والطرق والمدارس والمستشفيات محدوداً لا يتناسب مع هذه الزيادة.

ويشير خبراء التنمية البشرية إلى أن «العراق اليوم أمام تركيبة سكانية قد تكون فرصة تنموية ضخمة، لكنها قد تتحول إلى عبء ثقيل في حال استمرار الاعتماد على الاقتصاد الريعي، مؤكداً، أن المجتمع الشاب يمكن أن يكون محركاً للنمو، إلا أن ذلك يتطلب سوق عمل متنوعاً واقتصاداً إنتاجياً قادراً على خلق مئات آلاف الفرص سنوياً، لافتين إلى أن التعداد أظهر حقيقة لا يمكن تجاهلها، وهي أن النمو السكاني يتقدم بسرعة أكبر بكثير من وتيرة التنمية والخدمات، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضغط كبير على الدولة خلال السنوات المقبلة». كما بين متخصصون في التخطيط الحضري، أن شبكات المياه والصرف الصحي والطرق العامة والمدارس تعاني

القطاعات الإنتاجية، قد يحول هذا النمو السكاني إلى تحدٍ خطير يضغط على الاقتصاد والخدمات، ويهدد الاستقرار الاجتماعي خلال السنوات المقبلة». ولفت إلى أن «العراق يقف أمام فرصة ذهبية لبناء اقتصاد قوي قائم على مجتمع شاب وطاقات بشرية واسعة، لكن تحويل هذه الفرصة إلى قوة تنموية تتطلب قرارات جريئة وتخطيطاً مركزياً طويل الأمد ينهض بجميع القطاعات التي ترسم السياسات التي تبني على عدد

الترهل لقدمها وتحتاج إلى تحديث عاجل، محذرين من أن استمرار الضغط السكاني دون معالجة بنوية سيؤدي إلى تراجع أكبر في مستوى الخدمات، مؤكداً ضرورة إطلاق خطة وطنية طويلة الأمد لتطوير البنى التحتية بما ينسجم مع التعداد الجديد. وأضاف، أن «العراق يمتلك قاعدة بشرية شابة قادرة على إحداث تحول اقتصادي حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «معالجة هذه التحديات تستلزم وضع إستراتيجية سكانية تمتد لعشرين عاماً، بالإضافة

الى تنوع مصادر الدخل عبر دعم الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات اللوجستية، وتطوير التعليم ليتلاءم مع احتياجات سوق العمل، كما يتطلب إنشاء مدن جديدة مخططة لاستيعاب التوسع العمراني، وباستثمار نظم رقمية متقدمة لمتابعة التغيرات السكانية». وأشار، أن «العراق يمتلك قاعدة بشرية شابة قادرة على إحداث تحول اقتصادي حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «معالجة هذه التحديات تستلزم وضع إستراتيجية سكانية تمتد لعشرين عاماً، بالإضافة

الى تنوع مصادر الدخل عبر دعم الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات اللوجستية، وتطوير التعليم ليتلاءم مع احتياجات سوق العمل، كما يتطلب إنشاء مدن جديدة مخططة لاستيعاب التوسع العمراني، وباستثمار نظم رقمية متقدمة لمتابعة التغيرات السكانية». وأشار، أن «العراق يمتلك قاعدة بشرية شابة قادرة على إحداث تحول اقتصادي حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «معالجة هذه التحديات تستلزم وضع إستراتيجية سكانية تمتد لعشرين عاماً، بالإضافة

## النقل تعلن عن انتقال طريق التنمية إلى مرحلة التنفيذ الميداني

المراقب العراقي / بغداد  
تستعد وزارة النقل لطرح العطاءات الدولية لمشروع طريق التنمية نهاية كانون الأول الجاري، بعد اكتمال معظم التصميم الهندسي والتفصيلية، إذ بدأ بانتقال المشروع إلى مرحلة التنفيذ الميداني. مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميخم الصافي أفاد بأن «الوزارة أحرزت تقدماً ملحوظاً في إنجاز التصميم، ما يمهد للتعاقد مع شركات عالمية متخصصة لتنفيذ حزم العمل التي تشمل الطريق السريع وشبكة السكك الحديدية والحديدية والمناطق الصناعية واللوجستية». وأضاف أن «المشروع يمثل أحد أهم المشاريع الاستراتيجية في العراق، ويهدف إلى تحويل البلاد إلى محور لوجستي وتجاري يربط الخليج وتركيا وأوروبا، ويغطي مسافة تقارب ١٢٠٠ كيلومتر من ميناء الفاو الكبير في البصرة وحتى الحدود العراقية - التركية». وأشار إلى أن «نسبة كبيرة من التصميم التفصيلية للطريق السريع وشبكة السكك الحديدية قد أنجزت بالتعاون مع شركات استشارية دولية، وتشمل الجسور والمحطات والممرات اللوجستية والبنى التحتية المساندة، إلى جانب استمرار دراسات التربة في عدد من المقاطع على طول المسار». وتوقع الصافي أن مطلع العام المقبل سيشهد انطلاق التنفيذ الواسع للمشروع بعد طرح العطاءات أمام الشركات العالمية ضمن حزم منفصلة تشمل الطرق البرية والسكك الحديدية والمناطق الصناعية، مؤكداً أن أول مقطع تنفيذي سيربط ميناء الفاو بأقصر بطول ٦٢ كيلومتراً.



## الذهب يهبط بعد موجة صعود قياسية وسط تداولات أسبوعية

المراقب العراقي / بغداد  
تراجعت أسعار الذهب خلال الجلسة الأسبوعية المبكرة أمس الإثنين، بعد تسجيلها أعلى مستوى لها منذ ثلاثة أسابيع، مع توجه المستثمرين لجني الأرباح في ظل توقعات متزايدة بخفض الفائدة الأمريكية لاحقاً هذا الشهر. وسجل الذهب في التعاملات الفورية انخفاضاً طفيفاً بنسبة ٠,٢ ٪ ليصل إلى ٤٢٣١,٦٨ دولاراً للأوقية، بعدما بلغ أعلى مستوى له منذ منتصف نوفمبر الماضي. في الوقت نفسه، ارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة تسليم ديسمبر / كانون الأول بنسبة ٠,٢ ٪ إلى ٤٢٦١,٦٠ دولاراً للأوقية، فيما سجلت الفضة مستويات قياسية خلال التداولات، مع استمرار تحركات المعادن النفيسة في ظل ترقب قرارات السياسة النقدية الأمريكية وتأثيرها على الأسواق العالمية.



## الاحتلال يواصل خروقاته في فلسطين ويفرض حظرا للتجوال في طوباس

المراقب العراقي / متابعة

يواصل الكيان الصهيوني خروقاته في فلسطين المحتلة، من خلال اقتحام قواته مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية فيما فرض حظرا للتجوال بعد إغلاق طرقها الرئيسية.

وبحسب المصادر، فإن الجيش الإسرائيلي أعاد اقتحام مدينة طوباس وبلدة عقابا، بعد ٢٤ ساعة فقط من انسحابه منها عقب عملية عسكرية استمرت ٤ أيام.

وذكرت المصادر ذاتها أن قوات كبيرة من الجيش

الصهيوني انتشرت في أرجاء المدينة ، وأعلنت فرض منع التجول حتى إشعار آخر، فيما شرعت الجرافات العسكرية بإغلاق الطرق وتقطيع أوصال المحافظة. وبحسب شهود عيان، فقد اقتحمت القوات الصهيونية عددا من منازل المواطنين،

واتخذت بعضها ثكنات عسكرية، وسط عمليات مدماهمة جديدة. وقالت محافظة طوباس في بيان، إن العملية جاءت بعد أيام من العدوان الذي خلف خرابا واسعاً في الممتلكات العامة والخاصة، إضافة إلى مئات الإصابات والاعتقالات خلال الأيام الماضية.

من جهتها، أعلنت مديرية تربية وتعليم طوباس تعليق الدوام في جميع المدارس ورياض الأطفال في المحافظة، والتحول إلى التعليم عن بُعد، وذلك بسبب إعلان جيش الاحتلال فرض حظر التجول اعتباراً من الساعة ٥ فجراً وحتى إشعار آخر.

## عراقجي لنظيره الياباني:

## على أمريكا كسب

## ثقة إيران

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال اتصال هاتفي مع نظيره الياباني، أن على أمريكا السعي لكسب ثقة طهران. وهنا عراقجي في بداية هذا الاتصال مولي على إعادة تعيينه وزيرا للخارجية اليابانية، وأعرب عن أمله في استمرار التعاون الوثيق والمبدع والفعال في المرحلة الجديدة، بالنظر إلى تجربة الفترة السابقة وتاريخ العلاقات البناءة بين البلدين خلال فترة ولايته. واستعرض وزير خارجية طهران أحدث التوجهات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني وإجراءات ومواقف الولايات المتحدة والترويك الأوربية، قائلا: «أمريكا هي التي يجب أن تعود إلى الدبلوماسية من خلال كسب ثقة إيران». كما أكد وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي التزام طوكيو بلعب دور بناء في تعزيز السلام والاستقرار في منطقة غرب آسيا، ورحب بالمبادرات السياسية لحل القضايا الإقليمية والدولية، وأكد دعم بلاده للحلول السياسية. كما استعرض الوزيران آخر مستجدات التعاون الثنائي، والمسائل القنصلية، والقضايا الإنسانية بين البلدين، وأكدوا ضرورة مواصلة المشاورات المنتظمة بهدف تعزيز العلاقات التقليدية والودية بين إيران واليابان.

## الجيش الصهيوني يواجه أكبر

## أزمة بشرية



المراقب العراقي / متابعة

أشار الجنرال الاحتياط في الجيش الصهيوني إسحاق بريك، إلى أن الجيش يواجه «أخطر أزمة بشرية في تاريخه»، جراء النقص الكبير في الكوادر. وأشار بريك في مقال نشرته صحيفته «معاريف» العبرية إلى «تهرب آلاف الضباط وضباط الصف من الخدمة (العسكرية) بالأشهر الماضية»، في إشارة لتهرب بعضهم من الاستدعاء بحجج مختلفة، ورفض آخرين تجديد خدمتهم بالجيش. وخلال عامين من حرب الإبادة الإسرائيلية بقطاع غزة، قتل ٩٢٣ عسكريا إسرائيليا وأصيب ٦ آلاف و٣٩٩ آخرون، بحسب معطيات الجيش، فيما يعاني نحو ٢٠ ألف جندي أعراض ما بعد الصدمة، وفق إعلام عربي. ووسط رقابة عسكرية مشددة على الإعلام في إسرائيل، يواجه الجيش اتهامات بإخفاء حصيلة أكبر لخسائره، حفاظا على الروح المعنوية.

## باكستان

## تعلن قتل ٢٢ مسلحا في إقليم

## خيبر

المراقب العراقي / متابعة

كشفت السلطات الباكستانية، عن مقتل ٢٢ مسلحا، وذلك في أحدث تحرك لمواجهة نشاط الجماعات المسلحة داخل إقليم خيبر بختونخوا. وقالت إدارة العلاقات العامة في الجيش الباكستاني، في بيان رسمي، إن قوات مشتركة من الجيش والأجهزة الأمنية نفذت، الأربعاء الماضي، عملية نوعية في منطقة ديرا إسماعيل خان بالإقليم. وأوضح البيان أن العملية، التي شاركت فيها وحدات قتالية وطائرات استطلاع، انتهت بتحييد ٢٢ من عناصر المجموعة، مشيراً إلى ضبط أسلحة وذخائر ومواد تفجيرية كانت بحوزتهم. ولم يذكر الجيش تفاصيل إضافية عن هوية المسلحين أو التنظيم الذي ينتمون إليه، مكتفياً بالإشارة إلى أنهم «متورطون في سلسلة هجمات دموية» شهدتها المنطقة خلال الأسابيع الماضية. وتأتي هذه العملية بعد إعلان الجيش، في تقارير سابقة، مقتل ٤٤ مسلحاً منذ ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر، في إطار حملات تمشيط وملاحقة تجري في المناطق الحدودية المتاخمة لأفغانستان، خصوصاً في ولايتي خيبر بختونخوا وبلوشستان، حيث تنشط جماعات مسلحة مختلفة تتبنى خطاباً قائماً على الدفاع عن حقوق عرقيتي الباشتون والبلوش.

# تصريح إيراني يريك حسابات أمريكا (روسيا تدخل على خط الأزمة بين طهران وواشنطن



«أداء إيران في الحرب الـ١٢ يوماً أثبت قوتها العسكرية، وأن بكين وموسكو لا تعتبران تنامي قدرات إيران تهديداً، بل إن الصين بحاجة إلى إيران قوية لأنهما القومي».

وفي سياق حديثه، أشار غضنفرى إلى أن «كوريا الشمالية أعلنت أنها ستزدّ إذا استخدمت إسرائيل السلاح النووي ضد إيران، معتبراً أن هذه المواقف إلى جانب العروض العسكرية المشتركة في إطار منظمة شنغهاي، تمثل ائتلافاً في مواجهة الولايات المتحدة».

ستتمكن من مواصلة برنامجها النووي من دون مشاكل، تماماً كما فعلت دول انسحبت من المعاهدة سابقاً».

واتهم النائب الإيراني الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتنفيذ عمليات تفتيش مكررة ذات طابع تجسسي، قال إنها تسببت في كشف معلومات حساسة عن منشآت طهران النووية.

وذهب النائب الإيراني أبعد من ذلك حين قال إن «الصين وروسيا تؤيدان أن تصبح إيران قوة أكبر، مضيفاً أن

وأضاف غضنفرى في مقابلة صحفية، أن «ديمترى مدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي أعلن خلال الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يوماً أن هناك دولا مستعدة لوضع سلاح نووي تحت تصرف إيران، مضيفاً وبشكل غير مباشر، المقصود هو روسيا نفسها».

ورأى غضنفرى أن «انسحاب طهران من المحتمل من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) لن يكون له تأثير كبير، مشيراً إلى أن إيران

واسعا حيث قال إن روسيا مستعدة لتسليم طهران القنبلة النووية في حال اندلاع أي حرب جديدة مع الكيان الصهيوني أو المحور الغربي بشكل عام.

وأوضح عضو البرلمان الإيراني عن التيار الأصولي المحافظ كامران غضنفرى، أن روسيا مستعدة لتزويد إيران بسلاح نووي، في وقت تتصاعد فيه المواجهة بين طهران والغرب حول برنامجها النووي والالتزامات تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

## ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات في آسيا

إيصال المساعدات الضرورية فورا إلى المناطق المنكوبة، ولا سيما تلك التي لا تزال معزولة.

ضغوط متزايدة وتواجه الحكومة الإندونيسية ضغوطاً متزايدة لإعلان حالة طوارئ وطنية، بعد أن ارتفعت حصيلة القتلى إلى ٥٠٢ على الأقل، مع بقاء أكثر من ٥٠٠ مفقود وسط مخاوف من ارتفاع العدد.

ورغم الدمار الواسع، لم تطلب جاكارتا حتى الآن مساعدة دولية. وتعد هذه أسوأ كارثة طبيعية تشهدها البلاد منذ زلزال وتسونامي عام ٢٠١٨، الذي خلف أكثر من ألفي قتيل في جزيرة سولاويسي.

وقد أرسلت الحكومة ٣ سفن حربية محملة بالمساعدات، إضافة إلى سفينتين طبيتين إلى المناطق الأكثر تضرراً، مع استمرار قطع عدد من الطرق الحيوية.

المراقب العراقي / متابعة ارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات وانهيارات التربة التي ضربت مناطق واسعة من آسيا إلى نحو ألف قتيل حتى أمس الإثنين.

وتسببت تقلبات جوية حادة في هطول أمطار غزيرة شملت كامل جزيرة سريلانكا، وأجزاء واسعة من جزيرة سومطرة في إندونيسيا، إضافة إلى جنوب تايلاند وشمال ماليزيا خلال الأيام الماضية.

ودفعت شدة الفيضانات مئات السكان إلى الإحتماء فوق أسطح منازلهم في انتظار إنقاذهم عبر القوارب أو المروحيات، بينما غُرِلت قرى بأكملها وانقطعت عنها المساعدات.

وخلال زيارته إلى شمال سومطرة، قال الرئيس الإندونيسي برايو سوبيانتو إنه يأمل أن تكون «المرحلة الأسوأ قد مرت»، مؤكداً أن أولوية الحكومة الآن هي





# مغالطات زمن الهزيمة

أفادني تأملی الطویل لمستویات اللجاج الّذي منحتہ وسائل التّواصل الجّدیة، اقتدارا مزیدا من الهیاج، فی استنباط أنماط –لطالما كانت خفیة– من المغالطة، بعد أن وجدت فی الوسائل المذكورة مطیة للظهور سافرة بلا قناع، وهو ما أسمیه بالمغالطة العاربة.

بقلم: د. ادریس هانی

المقاومة هي مكسب تاريخي لا يمكن تقييمه من خلال حسابات الانتصار الدولي الكلاسيكي، المقاومة الحقيقية هي من تمك أن تنهض من جرحها، فالمقاومة لا تنتهي بضربة غادرة من عدو، ولا بطين شامت من بنات عرس، بل تكمن قوتها في القدرة على مواجهة الدائمة القائمة على ابتكار عناصر الصمود. والحرب النفسية التي يخوضها الطابور الخامس، مستقويا بالضربات الاستعراضية للاحتلال، تؤكد على أن الاحتلال يعرف ماذا يعني صمت المقاومة الجريحة.

في زمن الأزمة ترتفع أصوات الجادج، ولا أحد يوقف صريها الليالي. لكن حين يجد الجد، سيدرك العالم أن هناك قواعد اشتباك على الطريق. من هم القردة الذين يستضعفون الأسود في زمن التحدي الأكبر!؟

فلتستمر المغالطة، وقلب الحقائق، وصرير الجادج، وتجار الأزمات، ففي النهاية، من يصنع المجد هو من يصنع الحدث على الأرض، هم فرسان النوازل والصعاب.

هناك السن طوي، سيقطعها مكر التاريخ، فانتصار المقاومة حتمي، لأن المقاومة تنتصر منذ قيامها، وما تبقى هي تفاصيل معادلة الصراع. وعليه، للمقاومة المجد، ولخصومها الحجر.

تفعلون أمام تقدم أسياكم، لقد استقبلكم القيص من البوابة الخلفية ووضعكم في المنزل الأدنى من لعبة الأمم. إنها المغالطة العاربة، في شرق أوسط جديد مولع بالشطخ الإمبريالي. من اجنفل بسقوط سوريا، لم يكن معنيا بمصر شعب وبلد، أي معنى بقي لمن رقص على كل الحبال؟

لم يحدث شيء لم نتوقعه، في حال أنهم ظفروا بإسقاط دولة ممانعة. هذه مخاوفنا السابقة من سقوط قلعة الصمود، لهم أن يدركوا بأنهم ما ذا ي ترى فلتعلم، سوى أنكم ركبتم الخيانة العظمى، وتحولتم إلى شحاطة في قدم الاحتلال. لم تفعلوا شيئا تكلتكم أمهاتهم.

من جهة أخرى، أفرج في صراع الديكة، مرة أخرى، هنا في لبنان الصامد المتبل بالضجيج المسموم، مسرح مفتوح للتهريج والحقد، وكان مشكلة الدولة انحلت، ولا تحتاج سوى إلى لعبة حصر السلاح. في تأريخ الأمم، لا حديث عن حصر السلاح إلا بعد تحقيق الدولة المركزية بشروطها الضامنة للسيادة.

الذين مرضوا بعقدة الأسد؟ لقد علقتم ما تحققت السيادة بالمقاومة، فذلك هو المطلوب. الدجل السياسي المتكامل مع سطوة الاحتلال، هو تجسيد لروح عصر الإهانة.



ومواجهة عربية، معه لا أحد يمكنه التقدم منذ معاهدة وقف النار، دون أن يوقع، عل من يكذب هؤلاء الحاقدون ممك، ومن تدبروكم وساكوتكم فشل مخططكم على التدخل الإبراني، فها أنتم متفردون اليوم بالساحة والقرآن كما تزعمون، فماذا عساكم

هي مبرات سبق ورفضتها الثورية من قبل. ما الذي ينقصكم يا «بلا منطق»؟ فأما الشرق والغرب فكله انتفضت أوداجكم، فإن التاريخ قد وسعوا قراراتكم، هم من اختاروكم للمرحلة. فلقد عرتم الأسد بنعامه في الحرب، هو من خاض أكبر تحدٍ

وكما قلنا لهم دائما: أيها العبيد، مبارك عليكم انتصار مؤامرتكم، هنيا لكم الولوج إلى زمن الذل. مهما انتفضت أوداجكم، فإن التاريخ قد سجل مسبقا أنكم سارقون.

إن مغالطة أننا جننا على إثر وضعية صعبة، ونحتاج إلى مزيد من الوقت،

لم يعد هناك شعب سوري، لقد اختفى من التداول، لقد سلم للقاعدة المتصورة، وأصبح مصر الشعب السوري في يد الغزاة.

نحتاج المغالطة دائما إلى حراس من النمط الميلونكسي الصفراوي، إنهم يزفون المغالطة بعناد فوق الرؤوس.

والمبغا-إمبريالية، لم يعد هناك من ضامن للكرامة غير مقاومة الهيمنة وبذخ مغالطاتها، فالمقاومة هي في جوهرها مقاومة ضد المغالطة.

منطق الإهانة يقتضي سيادة التفاهة. في الشرق الأوسط لم يعد مهما رفع شعار المظلومين بناء على الحجاج المنطقي، ففي سوريا مثلا هناك رغبة دولية للثأر من شعب أدركوا منذ البداية أنه هو من منح لقيادته قدرة على الصمود امتدت لمدة ١٢ عاما. كان البشري ضحية البروباغندا، بأن شعار نصره الشعب السوري هو أكبر خدعة استعملتها الإمبريالية وذيولها للنيل من آخر قلاع الصمود العربية، وهتك نسجه الاجتماعي، لقد خربوا خمسين سنة من البناء والمكتسبات والسيادة. مخرجات اللعبة باتت واضحة، فالיום يتم استعمال الرصاص الحي ضد المظاهرات المدنيين الذين ينشدون الحرية والإصلاح، ولا أحد من تماسيح الثورية يتحدث عن محنة شعب عذبوا بمصر، ولا أحد سيحاسب حكومة «القاعدة» على مفارقات المشهد، ذلك لأن انتفاضة الشعب السوري اليوم وثورة أهالي بيت الجن، ليست لها دافعة إقليمية ودولية، وأن اخرجتهم تلك العملية وأثارت في البعض غريزة ركوب موجة الأحداث.

لقد كانت المغالطة قبل ثورة الوقاحة الرقمية تمثني خفية على استحياء، كانت مخالطة بامتياز. لكنها اليوم باتت حسماء وقحة، ولما انضافت الوقاحة الى المغالطة، أصبحنا إزاء وضعية مركبة، حيث أصبحت المشكلة منطقية- أخلاقية.

تفقد المغالطة واحدة من خصائص قدرتها على مقاومة القاطيغورياس، وبذلك تصبح عارية وفاقة لمناعتها.

يمكن أخذ الشرق الأوسط هنا كمثال صارخ على ساحة حيوية لترويج كل أشكال المغالطة العاربة. فالزمن المنطقي لصمود المغالطة أمام المنطق تقتضيه سرعة الأحداث وعنفها المفرط. وحتى الآن باتت الإمبريالية وحوافرها عاجزة عن خلق خطاب مقنع للعقل النقدي والتأملي، إن عنف الإمبريالية لم يعد يسمح بالروية، فالمغالطة باتت متوحشة لا تحتاج إلى مخالطة.

لنتحدث عن مبادئ القانون الدولي، وعن السيادة، وعن كل الأعراف العترة في العلاقات الدولية، سنتحدث إذن عن أن منطق القوة هو البديل عن القانون، منطق القوة هو الوسيلة الكلاسيكية للإمبريالية وأدورها في الهيمنة الدولية. منطق القوة يستتبعه منطق المهانة. ففي زمن المهائن يتعير برتراند بادي، وزمن الذلقراطية

## تقويض ترامب لأمریکا من الداخل

في التحولات الكبرى التي يعبرها العالم بين زمن وآخر، لا تكون السياسة مجرد حقل للقرارات ولا ميدانا للمواجهات، بل مرآة تظهر اختلالا أعرق في بنية النظام الدولي نفسه. فهناك لحظات لا تتبدل فيها المواقع، بل تتبدل قواعد اللعب.

وعبر هذه العدسة تحديدا يمكن قراءة ظاهرة دونالد ترامب ليس باعتبارها فترة رئاسية مثيرة للجدل، بل كعلامة على منعطف يتجاوز الرجل وإدارته إلى ما هو أبعد والمقصود هنا هو اهتزاز النموذج الأمريكي الذي شكل مركز الثقل للعالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

د. حامد أبو العز



لم يكن وصول ترامب إلى البيت الأبيض حدثا سياسيا منفصلا عن مسار واسع سبق لحركة التاريخ أن مهدت له شروطه. فالتراجع التدريجي في شرعية التدخلات الخارجية، والصدوع الداخلية في الهوية الوطنية الأمريكية، وتآكل الإيمان بدور الولايات المتحدة كقائد للنظام الدولي، كلها شكنات التربة التي نما فيها مشروع سياسي لا يؤمن بالتقاليد، بل براهن على كسرها. ومن هنا جاءت خطواته المتتابعة في السياسة الخارجية وكأنها رغبة في التحرر من إرث لم يعد يخدم الداخل الأمريكي بقدر ما يستنزفه. فانسحابه من الاتفاقيات الدولية، وتصادمه مع الحلفاء، وتصعيده مع الخصوم دون خطة ثابتة، كلها لم تكن أخطاء منفصلة، بل خيوط رؤية جديدة تتعامل مع القوة بوصفها ملكية خاصة لا عقدا مؤسسيا.

في الخلفية الكاشفة لهذه اللحظة، ظهر البيان الذي عثر فيه إعلاميون وناشطون عرب من مختلف البلدان العربية، عن قلقهم من المسار الأمريكي الجديد، معتبرين أن السياسة الخارجية في عهد ترامب لا تشبه الانعزال ولا التوسع ولا حتى النسخة الكلاسيكية من القومية الأمريكية، بل تميل نحو شكل من السلطة الشخصية التي تتجاوز منطق المؤسسة إلى منطق الإرادة. والحق أن هذا الوصف لا يقف عند حدود النقد السياسي، بل يذكّرنا بأن الحكم حين يتحول من مؤسسة إلى ذات، يتغير موقع الدولة في العالم من لاعب إلى عنصر اضطراب.

ما فعله هذا الرجل لم يكن تهديما خارج السقف الأمريكي، بل إزالة للطلاء الذي كان يغطي الجديد. كشف هشاشة فكرة الهيمنة حين تُختزل في شعار تجاري بدل مشروع حضاري. فالعنى التقليدي للقوة الأمريكية كان يقوم على إدارة النظام الدولي لا استفزازة، على بناء التحالفات ثم استثمارها، على صناعة الاعتمادية العالمية حول الدولار والتجارة والمؤسسات لا حول النزعة الشخصية. لكن ترامب قلب الطاولة. لم يعد العالم شراكة بل سوقا، ولم تعد القيادة مسؤولية بل صقعة.

هذا التحول لا يفهم على مستوى التكتيك،

وعودة إلى مساعي أنقرة للمصالحة مع الإمارات ثم السعودية وأخيرا مصر، فقد زار الرئيس أردوغان «بو ظبي» في ١٤ شباط ٢٠٢٢ ليعود ويبرزها أربع مرات أخرى حتى الآن وذلك مقابل ثلاث زيارات لرئيس الإمارات محمد بن زايد لتركيا.

وكانت الأول منها في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢١ والثانية في ١٠ حزيران ٢٠٢٢ والأخيرة في ٤ تموز الماضي ومن دون أن تسهم جميعها في تحقيق أية نقلة نوعية في العلاقات بين الإمارات وتركيا التي عتدت آملا كبيرة على المساعدات المالية الإماراتية ولم تتحقق بسبب انعدام الثقة المتبادلة بين الطرفين.

فقد شنّ الإعلام الموالي لأردوغان قبل كل هذه الزيارات، حملة عنيفة ضد حكام الإمارات واتهمهم وزير الداخلية السابق سليمان صويلو بتحويل محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز ٢٠١٦ ثم هدهم وتوغهم بالرد على «تآمرهم ضد تركيا».

وجاءت هذه التهديدات بعد المعلومات التي تحدثت آنذاك عن حماية الإمارات لرئيس إحدى عصابت المافيا التركية ويدعى سادات بكار، حيث كان يتحدث يوميا من دبي وعبر حسابه في اليوتيوب ويدي بمعلومات دقيقة وحساسة عن قضايا الفساد التي تورط فيها الرئيس أردوغان وأفراد عائلته، إضافة إلى المعلومات الخطيرة عن الدور التركي في سوريا والمنطقة وغيرها من الأمور التي تتعلق بالأمن القومي لتركيا.

وأزعجت فيديوهات بكار هذه الرئيس أردوغان خاصة بعدما حققت أرقاما قياسية من المشاهدات وزادت على ٣٠ مليون يوميا، وتهزب المسؤولون الأتراك من الرد عليها أو التعليق عليها أو تكذيبها.

وعاد الحديث عن الفتور بل والتوتر في العلاقات بين أنقرة وأبو ظبي، بعد اشتداد المعارك في السودان وفشل الوساطة الأمريكية بين الطرفين المتقاتلين المدعومين من تركيا والإمارات.

وفي جميع الحالات، وأيا كان مستقبل ومصير العلاقة بين أبو ظبي وأنقرة فالأوساط التركية الرسمية لا تتراح للمعلومات التي تتحدث عن تنسيق إسرائيلي-إماراتي، لا فقط في الجنوب السوري، بل في المنطقة الكردية السورية حيث الجماعات الكردية الموالية لحزب العمال الكردستاني التركي، التي تسعى أنقرة للمصالحة معها لسد الطريق على كل الأطراف المعادين لها في المنطق (حميدي) والتي بدأت في نيسان ٢٠٢٣.



ومن بين الإجراءات والتدابير التي اتخذتها أنقرة آنذاك، هو التدخل العسكري المباشر بليبيا في نيسان ٢٠٢٠ ونقل المرتزقة من سوريا إلى ليبيا للقتال إلى جانب حكومة الوفاق الوطني في طرابلس وضد قوات خليفة حفتر المدعوم من مصر والإمارات. وكلفت أنقرة فعاليتها العسكرية والاستخبارية في الصومال وتشاد ومالي وأريتريا والسودان، عندما كان عمر البشير الحليف الإخواني الاستراتيجي الرئيس أردوغان، إلى أن أطيح في نيسان ٢٠١٩.

ولم تتأخر أنقرة في التأقلم مع الوضع الجديد في السودان حيث نست أو تناسست عمر البشير وأعدت النظر في حساباتها الخاصة بأفريقيا بعد أن خسرت مصر.

فاستقبل الرئيس أردوغان الانقلابي عبد الفتاح البرهان في ١٢ آب ٢٠٢١ على الرغم من أنه كان قد هدد وتوعد السيسي، لأنه أطاح الإخواني محمد مرسي الذي كان حليفه العقائدي المهم مع عمر البشير الذي استقبله أردوغان أكثر من مرة، على الرغم من قرار المحكمة الجنائية الدولية التي أمرت باعتقاله لمسؤوليته في أحداث دارفور.

هذه المنافسة التركية - الإماراتية في السودان وليبيا والصومال اكتسبت طابعا جديدا بعد الاعتراض التركي على المصالحة الإماراتية مع الرئيس الأسد، وهو ما اعتبرته أنقرة آنذاك، خطرا على مشاريعها

واعتقاله لمسؤوليته في أحداث دارفور.

فاستقبل الرئيس أردوغان الانقلابي عبد الفتاح البرهان في ١٢ آب ٢٠٢١ على الرغم من أنه كان قد هدد وتوعد السيسي، لأنه أطاح الإخواني محمد مرسي الذي كان حليفه العقائدي المهم مع عمر البشير الذي استقبله أردوغان أكثر من مرة، على الرغم من قرار المحكمة الجنائية الدولية التي أمرت باعتقاله لمسؤوليته في أحداث دارفور.

هذه المنافسة التركية - الإماراتية في السودان وليبيا والصومال اكتسبت طابعا جديدا بعد الاعتراض التركي على المصالحة الإماراتية مع الرئيس الأسد، وهو ما اعتبرته أنقرة آنذاك، خطرا على مشاريعها





صحيفة-يومية-سياسية-عامة **Almuraqeb Aliraqi Newspaper**

الغلاف: ٢ كانون الأول 2025 العدد 5735 السنة السادسة عشرة

قبل انطلاق منافسات كأس العالم

# الضائقة المالية تجبر «الكيوكوشنكاي» على تعليق نشاطاته الداخلية والخارجية



و جاء قرار الاتحاد وفقاً لبيان تباعته، «المراقب العراقي» كد فعل احتجاجي على استمرار الأزمة المالية التي يعاني منها القطاع الرياضي، حيث لم تشمل الاتحادات الرياضية، ومنها اتحاد الكيوكوشنكاي، موازنتها المالية منذ أكثر من عامين. وأوضح البيان أن التعليق يأتي نتيجة تراكم أسباب عدة، أهمها انعدام التمويل واستمرار تجميد الموازنات الخاصة بالاتحاد، وعدم تقديم أي دعم فوجسني أو مالي للاتحاد أو لاعبيه ولاعبيه والمشاركين في البطولات الآسيوية والدولية، مما أضعف حضور العراق وفنونه القتالية على الساحة الرياضية العالمية. ودعا الاتحاد في ختام بيانه، جميع لاعبي ولاعبات الكيوكوشنكاي، والرياضيين من مختلف التخصصات، والهيئات التدريبية، والإعلاميين، وجميع المهتمين بالشأن الرياضي، إلى التضامن والاستعداد للمشاركة في وقفة احتجاجية سلمية أمام رئاسة مجلس الوزراء ووزارة المالية خلال الأيام المقبلة، للمطالبة بحقوق الرياضيين المشروعة وإطلاق موازنات الاتحادات الرياضية.

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي أشار قرار الاتحاد العراقي للكيوكوشنكاي تعليق كامل أنشطته الداخلية والخارجية نتيجة عدم إطلاق موازنة الاتحاد الرياضية موجه من التعليقات لأروقة الشارع الرياضي كون القرار من الممكن أن يضرم عددا من الاتحادات الأخرى التي تعاني ضائقة مالية. وباتّي القرار ضمن تداعيات انعدام دعم الرياضيين سواء في المشاركات الخارجية أو بعد نيلهم اللوسمة مما ولد ذمرا كبيرا لدى اللاعبين وأمتاعهم عن خوض التدريبات اليومية. وبين المناطق الإعلامية للاتحاد العراقي للكيوكوشنكاي جدير العتائبي في حديثه لـ«المراقب العراقي»، أن «خطوة الاتحاد العراقي بتعليق نشاطاته جاء بعد دراسة موضوعية لواقع الاتحاد حيث يعلم الكل، أن جميع الاتحادات الرياضية باستثناء كرة القدم لم تستلم ميزانيتها منذ ما يقارب الستين، مع التأكيد على أن وزارة المالية اكتفت بإطلاق الرواتب التشغيلية للاتحادات والتي لم تتجاوز المليونين دينار بأفضل

قد يكون من المهم أن نُذكر بأنماشي التقليد لمختبنا الوطني وما حققه في نسخ ماضية من بطولة كأس العرب، لا من باب الحنين وحده، بل من باب القزاة الموضوعية لسلم صنع موية أثبت فيها أسود الرافدين أنهم منتخب كان ولا يزال قادراً على الوصول إلى القمة وإثبات الهوية، حين تتوفر شروط تحقيق النجاح من بناء صحيح وإرادة فذة. ومع انطلاق النسخة الجديدة من بطولة كأس العرب في ملاعب العاصمة القطرية الدوحة، فإن من الواجب استذكاز الإنجازات التي وضعت العراق على عرش الكرة العربية بأربعة ألقاب خلفها في نسخ الأوام ١٩٦٤ و١٩٦٦ و١٩٨٥ و١٩٨٨، مع التذكاز بأن العراق غاب عن الحضور أربع نسخ متتالية إلى حين عودته في نسختي ٢٠١٢ و٢٠١٦. نفع، لم تكن مشاركات منتخبنا في كأس العرب مجرد مشاركات عابرة، بل كانت دليلاً واضحاً على أنها كشفت عن بصمة العراقيين في الإرتقاء بمسار اللعبة عربياً وتأكيد الهوية، وأصبحت مثالا حاضرا على القدرة التي يتمتع بها العراق في الرغم الذي سجله، ولا يزال حاضرا عند ذكارة الجماهير، ليست العراقية فحسب، بل العربية أيضا. وحسنا نتذكر ماخفي ما فعله أبناء المدين الراحلين عادل بشير لثريث وأندرو جسام ومعهم بابا، فإن ذلك سيكون مدعاة فخر بما تحقق من اعتلاء العفل الكرولي العربي وفضته التتويج، بكل ما نملكه من حقيقة في الملث الفلطة أصبحت في يومنا هذا إحدى أهم البطولات كرة تنظم عن طريق FIFA، وتدم بشكل غير مسبق وتثال الاهتمام ببرجات كبيرة.

إننا حينما نعود فاضي منتخبنا وحققه من بطولات كأس العرب، إنما نستذكر الملاحم لنستدعي قوة الحاضر، للعودة إلى حقيقة أن منتخبنا قادر على المنافسة وحطف ألوان الرهان، ليس من باب الإطراء، إنما من باب ما يتوفر عندنا من لاعبين مميزين، رغم أن هذنا ليس اللقب، بقدر ما نريد أن نتعصب من بطولة تزيد من ثقة اللاعبين بأنفسهم قبل معترك الملحق العالمي المؤهل إلى مونديال ٢٠٢٦.

وهنا أؤكد أن للماضي الذي ذكرته ليس غاية أبداً، بل هو حافز نفسي وتعزيز للثقة التي يعيش عليها كل لاعب من لاعبينا الذين تغفوا على تسجيل الانصر من خلال روح البطولة نفسها، لأجل صناعة تاريخ جديد لكرتنا على الصعيد العربي والتنافس للحصول على مكانة تليق باسم العراق. ستواجه البحرين والسودان والجزائر، في دور المجموعات، وعلينا أن نتعامل مع كل مدرسة من تلك المدارس على أنها فرصة استباقية لتحقيق المطالب منها، وصولا إلى الأدوار المتقدمة، شريطة أن نحترم الشعار في تقديم كرة قدم تستحق الإشادة وتزيد من حماسة الحكم الملحق مرة عليهم الأستر إلى غراهم أرنولد.

من حقنا جميعاً أن نضع ثقتنا بحارس خبير اسمه جلال حسن، حامي عرين الأسود، متشاكيا أن نمنح إيمان حسن وأحمد عطوان ومهند علي وغيرهم المكانة التي يستحقونها، وهم يهون لتسجيل لتسليمهم لاعبين أقاتنا يحملون راية التحدي، لتحقيق ما يحلم به كل عراقي غيور على بلده ومنتخبه الذي يثق خلفه جمهور غفير يؤازره ويساندته بكل ما يمكن من قرات.

ليس المهم أن نثال كأس العرب، بل الأهم أن نثبت مكانتنا في الساحة، ولا تكون رقما مكملا سهل العبور بل منتخبنا يعرف كيف يقف في الميدان وكيف يتنافس بشدة، وكيف يترك الأثر القلبي الذي يعكس ما نلحه من تاريخ عريق تشهد له الأرقام والإنجازات من حيث عدد المباريات والنصارات والأهداف التي سجلها لنجومنا الأبطال والأهم من كل ذلك، أن نمنح أثار المشاركة السابقة التي خرجنا فيها من دور المجموعات بخباياين وخسارة.

## إنزو يطمح لارتداء شارة القيادة مع المنتخب الأرجنتيني

أكد إنزو فرينانديز لاعب خط وسط تشيليس الإنجليزي ومنتخب الأرجنتين، أنه الأجدر بالاستعلاء على عرش الأسطورة ليونيل ميسي وحمل شارة قيادة بطل كأس العالم ٢٠٢٢. بعد انتهاء حفية «البرغوث» خلال الفترة المقبلة، وحقق نجم تشيليس، انتقالا المديد من الإجازات الملحة رغم حداثة سنه أبرزها دوره المؤثر في تتويج منتخب الأرجنتين بلقب كأس العالم قبل ٣ سنوات في قطر، عندما اختير أفضل لاعب شاب في البطولة وهو عمر ٢٠ عاما.

وقدول فرينانديز خلال استسوات القليلة الماضية، إلى عنصر لا غنى عنه في تشكيلة تشيليس وأسهم في تتويج «البول» بلقب كأس العالم للأندية صيف ٢٠٢٥ في الولايات المتحدة، وهدم فريقه مستويات إيجابية هذا الموسم على مستوى الدوري الإنجليزي لي أبطال أوروبا.

وفي حديثه عن موقع (givensport) الإنجليزي كشف فرينانديز عن طموحاته، قائلا: «على المستوى الشخصي، بالطبع أحلم بأن أكون قائدا لمنتخب الأرجنتين، لكن هذا القرار لا يعود لي، إنه بيد المدير الفني وبالتأكيد أمتنى ذلك».

وتقول ليونيل ميسي قيادة المنتخب الأرجنتيني على مدار السنوات العديدة من فرص التسجيل باستثناء الفرصة الوحيدة التي جاءت في نهاية المباراة.

الظهور في مونديال أمريكا الشمالية عن عديمه منذ الآن.

وأوضح لاعب تشيليس قائلا: «أعتقد أنني مؤهل لخطة ليونيل ميسي وفيادة منتخب الأرجنتين، لكنني لا أعرف متى قد يحدث ذلك، ودوري سيكشف والأرجح يعود للجهان الفني بالطبع، بالتأكيد إنها (شارة القيادة) أحد أحلامي، وسأكون فخورا للغاية بالحصول عليها».



المراقب العراقي/ متابعة فتح المدير الرياضي لبرشلونة ديكو، الباب أمام إمكانية بيع بعض لاعبي الفريق في المستقبل، مؤكداً، أن النادي قد يضطر أحيانا لاتخاذ هذه الخطوة، رغم أن فكرتهم الأساسية ليست البيع. وأوضح ديكو في مقابلة مع صحيفة «التايمز» البريطانية، أن «فكرتنا الأساسية ليست بيع اللاعبين، بل برشلونة ليس نادياً يحب القيام بذلك، لكن بالطبع علينا تحسين هذا الجانب، لأنه أحيانا يكون من الضروري بيع بعض اللاعبين، ولبيع اللاعبين الشباب، يجب أن يكون هناك تحكم كامل، والانتباه إلى مواعيد انتهاء عقودهم، ووضع خطة واضحة لمستقبلهم». وشد ديكو على أن برشلونة نما بشكل كبير عبر لاعبيه الشباب في أكاديمية لاماسيا، وأن الاعتماد على هؤلاء اللاعبين هو خيار رياضي بحث وليس بسبب الأزمة المالية التي يمر بها النادي.

وقال: «الكثير من الناس يقولون لي: ننظرا الوضع المالي، برشلونة يستخدم لاعبين شباب، هذا غير صحيح. نحن نستخدم اللاعبين الشباب لأهم بالفلع على مستوى كافٍ للعب مع الفريق، لو لم يكونوا جيدين، لما كان بإمكانهم اللعب في برشلونة. لقد حافظنا الحظ فيما يتعلق بجودة بعض هؤلاء اللاعبين في السوق من صعوبة في إعادة بناء الفريق واستعادة قوته، لأن هؤلاء اللاعبين جيون».

وأشار ديكو إلى أن تجديد عقد لاعبين ياملان كان خطوة مهمة للغاية، باعتباره مؤهبة ستدعم الفريق والنادي على حد سواء، مؤكداً أن اللاب كبيرة.

## رقم قياسي.. لوتارو يسجل في تسعة وعشرين نادياً إيطاليا



تمكن مهاجم إتر ميلان لوتارو مارتينيز، من تسجيل ثمانية فريقه في شبان بيرا، في الفوز ٢-٠ في الجولة ١٣ من عمر الدوري الإيطالي.

لوتارو تعرض لانتقادات عديدة مؤخراً نظراً لتراجع مستواه، خاصة في الليربي أمام ميلان، ومواجهة دوري الأبطال ضد أتلتيكو مدريد، مما تسبب في استبداله خلال المباريات.

وذكرت شبكة «أوشا»، أن الشور بعد زيارته لشبان بيرا، أصبح الأخير هو الخصم رقم ٢٩ الذي يسجل ضده لوتارو في الدوري الإيطالي.

ونوهت، منذ موسمه الأول في ٢٠١٨-٢٠١٩، في ١٠٠ هدف مع فريق واحد، حيث وصل لمساهمة ١٠١٠ (سجل ٦٠ وصنع ٤).

وتابع، في الدوري الإيطالي فقط دومينيكو بيردري (١١٥ مساهمة مع ساسولو)، شروايموبلي (١٢٥ مع لاسيو) ولوتارو مارتينيز (١٤١ مع إتر).

وأخمت الشبكة بعد فوز نابولي على روما، بأنه الموسم الثاني على التوالي، بعد ١٢ مباراة في المسابقة، على الأقل يوجد ٤ فرق في قمة جدول الترتيب، بخارجي فقط بينهم، وهو ما لم يحدث في المواسم الثلاثين السابقة في عصر احتساب الفوز بثلاث نقاط.

يعتقد لاعب وسط روما الفرنسي ماثيو كوتي، بأنه كان ينبغي على تقنية الفيديو المساعد أن تسمح للاعبين بتغيير اللعبة التي أدت إلى هدف فوز نابولي على فريقه.

والنصر فريق الجنوب على الجيالوروسي، بهدف نظيف، في مقر داره وبين جماهيره بملعب الأولمبيكو، مما سمح لنابولي بالقفز إلى صدارة جدول الترتيب بالتساوي مع ميلان، فيما تراجع روما للمركز الرابع.

وسجل الهدف الوحيد في المباراة عن طريق ديفيد تريزيس من حجمة مرتدة سريعة، بدأت بحالة تحكيمية مشيرة للجدل عندما تعرض كوتي لعلقة من أمير رحمانتي، وعندها أشار الحكم باستمرار اللعب، وقررت تقنية

يتمكن مهاجم إتر ميلان لوتارو مارتينيز، من تسجيل ثمانية فريقه في شبان بيرا، في الفوز ٢-٠ في الجولة ١٣ من عمر الدوري الإيطالي.

لوتارو تعرض لانتقادات عديدة مؤخراً نظراً لتراجع مستواه، خاصة في الليربي أمام ميلان، ومواجهة دوري الأبطال ضد أتلتيكو مدريد، مما تسبب في استبداله خلال المباريات.

وذكرت شبكة «أوشا»، أن الشور بعد زيارته لشبان بيرا، أصبح الأخير هو الخصم رقم ٢٩ الذي يسجل ضده لوتارو في الدوري الإيطالي.

ونوهت، منذ موسمه الأول في ٢٠١٨-٢٠١٩، في ١٠٠ هدف مع فريق واحد، حيث وصل لمساهمة ١٠١٠ (سجل ٦٠ وصنع ٤).

وتابع، في الدوري الإيطالي فقط دومينيكو بيردري (١١٥ مساهمة مع ساسولو)، شروايموبلي (١٢٥ مع لاسيو) ولوتارو مارتينيز (١٤١ مع إتر).

وأخمت الشبكة بعد فوز نابولي على روما، بأنه الموسم الثاني على التوالي، بعد ١٢ مباراة في المسابقة، على الأقل يوجد ٤ فرق في قمة جدول الترتيب، بخارجي فقط بينهم، وهو ما لم يحدث في المواسم الثلاثين السابقة في عصر احتساب الفوز بثلاث نقاط.

## الأربعاء القادم انطلاق منافسات دور الثمانية لكرة الطائرة

التأكيد على أن صاحبي المركزين الأول والثاني سيضمان التأهل إلى دوري النخبة في الموسم المقبل، بينما سيواصل أصحاب المركزين الثالث والرابع مشوارهم في الدوري الممتاز». وختم، إن «السابقة ستوقف في الخامس والعشرين من كانون الأول الجاري، بعد انتهاء التجمع الأول، وذلك بسبب مشاركة ممثلي العراق، صالبي الشمال وغاب الجنوب في بطولة الأندية العربية المقررة إقامتها في تونس».

«نادي البشمركة سيسبختيف مباريات التجمع الأول في محافظة السليمانية، ابتداءً من العاشر من الشهر الجاري، حيث ستتواجه الفرق بنظام الدوري». وأضاف، أن «التجمع الثاني سيقام في الحادي والعشرين من الشهر نفسه، على أن يُعَلَن لاحقاً عن مكان استضافته، مشيراً إلى أن الفرق غير المتأهلة ستخوض مباريات تحديد المركزين ٨ إلى ١٦ بنظام الدوري من مرحلة واحدة، مع

تنتلق يوم الأربعاء القادم، منافسات دور الثمانية من دوري الطائرة الممتاز، حسب ما أعلنته لجنة التنظيمات في الاتحاد العراقي للعبة، وذلك بمشاركة ثمانية أندية هي: مصل الشمال ومصافي الوسط والدغرا والبيشمركة وأربيل وبنديرو وغاب الجنوب وحديثة.

«منافسات دور الثمانية ستقام بنظام التجمع»، مبيّناً، أن



## جبار: لاعبو الوطني مطالبون بإثبات جدارتهم في كأس العرب



البطولة العربية، ما يمنحه حضوراً تنافسياً قوياً». وتابع، أن «الجهان الفني منح اللاعبين الوقت الكافي للتخضير بشكل مثالي». وأضاف، أن «أغلب العناصر تعيش أجواء تنافسية حقيقية وتدرج حجم المسؤولية الملقة على عاتقها، مؤكداً، أن المنتخب يدخل البطولة بعزيمة كبيرة وتركيز عالٍ».

المباريات المقبلة»، مبيّناً، أن «المنتخب يسعى لتقديم أفضل المستويات الفنية والحفاظ على المكانة الكبيرة التي تتمتع بها الكرة العراقية في هذا المحفل العالمي». وأضاف، أن «المنتخب البحريني يعدّ منافساً جاهزاً، إذ خاض مباريات تحضيرية عدة كان آخرها مواجهة جيوتي في الملحق المؤهل لنهائيات

يواصل المنتخب الوطني، استعداداته لنهوض المواجهة الأولى أمام البحرين غداً المقبلة، ومن المتوقع أن يشارك «اليوم» في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، في قطر، بعدما أثبتت له مستوى عالٍ في نهائيات إيجابية هذا الموسم على مستوى الدوري الإنجليزي لي أبطال أوروبا.

وفي حديثه عن موقع (givensport) الإنجليزي كشف فرينانديز عن طموحاته، قائلا: «على المستوى الشخصي، بالطبع أحلم بأن أكون قائدا لمنتخب الأرجنتين، لكن هذا القرار لا يعود لي، إنه بيد المدير الفني وبالتأكيد أمتنى ذلك».

وتقول ليونيل ميسي قيادة المنتخب الأرجنتيني على مدار السنوات العديدة من فرص التسجيل باستثناء الفرصة الوحيدة التي جاءت في نهاية المباراة.

الظهور في مونديال أمريكا الشمالية عن عديمه منذ الآن.

وأوضح لاعب تشيليس قائلا: «أعتقد أنني مؤهل لخطة ليونيل ميسي وفيادة منتخب الأرجنتين، لكنني لا أعرف متى قد يحدث ذلك، ودوري سيكشف والأرجح يعود للجهان الفني بالطبع، بالتأكيد إنها (شارة القيادة) أحد أحلامي، وسأكون فخورا للغاية بالحصول عليها».

## المشاركة الأفريقية تبعد بونو وكوليبالي عن قائمة الهلال المحلية

بطولة كأس أمم أفريقيا، وهي التعاون والخليج والحدود وضمد والحزم والنصر ونجوم والفجاء، والشارقة الإماراتي.

وتواجه الزعيم في المركز الثاني بجدول ترتيب الدوري السعودي برصيد ٢٢ نقطة، بفارق ٤ نقاط، عن النصر المتصدر، في حين يتربع الهلال، على قمة ترتيب منطقة الغرب في دوري أبطال آسيا للنخبة.

وأن المدرب الإيطالي هو من سيحتمل جميع النتائج ويذهب إزاجبي لاعتتماد على يوسف أكشيشيك ومانيو بوتييه، لتعويض غياب الكاتاني بنسو وإتواجدة الزعيم في المركز الثاني بجدول ترتيب الدوري السعودي برصيد ٢٢ نقطة، بفارق ٤ نقاط، عن النصر المتصدر، في حين يتربع الهلال، على قمة ترتيب منطقة الغرب في دوري أبطال آسيا للنخبة.

وأوضحت صحيفة «اليوم»، أن الغفوض يحيط بصبر بونو وكوليبالي، في ظل غياب الرئفت لتنائي الزعيم المحلية في كانون الثاني المقبل، خاصة مع إواجهات أخرى مدوري أبطال آسيا المقبلة. وأضافت، أن «إدارة الهلال وضعت موقف بونو وكوليبالي، من الرفع من القائمة المحلية للموج الأزرق، من عديمه في يد سيميويني إزاجبي، خاصة



قصة  
قصيرة  
جداإلهام  
محا البداية والوسط، تضحّت النهاية، كتب سيرته الذاتية.

ماجد غالب

ومضة

لي حنجره واحدة  
وللناس آلاف الألسن

علي لفته سعيد

## «موجز أنباء الهواجس»

## قصائد عراقية مترجمة للإنجليزية مهداة إلى غزة

الشاعر ياس السعيد، متعدد المواهب الأدبية فهو قد كتب الرواية والقصة والشعر وحصل على العديد من الجوائز العراقية والعربية والأوروبية منها جائزة دو دوينلو وقلادة الرئيس الإيطالي للإبداع من إيطاليا وجائزة المكتبة الأدبية في النجف الأشرف للشعر العربي وقد صدرت له عن دار عرب، المجموعة الشعرية «موجز أنباء الهواجس» ، باللغتين العربية والإنجليزية ،والسعيد بهذا العمل كان هو الفائز بالدورة الأولى ٢٠٢٤ من جائزة بيت الغشام وهو أول شاعر عربي يفوز بهذه الجائزة .

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وقال السعيد في تصريح خص به «المراقب العراقي :إن» مجموعتي الشعرية السادسة ( موجز أنباء الهواجس) الفائزة بجائزة بيت الغشام دار عرب للترجمة / فرع المؤلفين قد ترجمت الى اللغة الإنجليزية ..

وأضاف :إن» دار عرب، قد أكملت طباعة المجموعة الشعرية موجز أنباء الهواجس ، باللغتين العربية والإنجليزية وستكون موجودة في جناح الدار في معرض العراق الدولي للكتاب ..

وأوضح أن» الترجمة الى الإنجليزية هي ما كنت أبحث عنه ليطلع الادباء والقراء الا جانب على قصائد المجموعة حيث إن أكثر من خمسين بالمئة من نصوص هذه المجموعة كتبت حين كان العراقيون يقاتلون



وحوش الأرض من الدواesh، ولولا الشهداء لما كتبت لا هي ولا غيرها من الأعمال الأدبية في العراق، لذلك هذا الفوز إهداء لتلك الدماء الطاهرة دون تمييز وإلى الأرض التي سالت لأجلها، إلى العراق كله، ( بروحي تلك الأرض ما أطيب الرُبي.. وما أحسن المصطاف والمترجعا)».

وتابع :إن» هناك إهداء آخر إلى أهلنا في غزة ويؤسفني القول إلى ما تبقى منهم ( لا خيل عندك تهديها ولا مال.. فليُسعر النطق إن لم تسعد الحال) وإهداء آخر، إلى أصدقائي من الأدباء العراقيين أما هنا فأضيف بأنني أعني بالأدباء العراقيين من وقروا لحمي ومن أكلوه دون استثناء،أما من وقروه فهذا حقهم علي وأما من أكلوه فهذا حق بيت شعر أحفظه منذ الطفولة ( فأإن أكلوا لحمي وفُرت لحومهم.. وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا)».

من جهته قال الناقد هشام آل مصطفى في تصريح خص به « المراقب العراقي :إن»هذه المجموعة الشعرية تمثل الحالة الإنسانية بكل ما فيها من تناقضات وتضادات بطريقة تجمع بين الجاذبية الجمالية والعمق النفسي.»

وأضاف: «إن» الصور التي استخدمتها مستمدة من تجارب عادية وتفاصيل يومية قد تبدو بسيطة لكنها تدخل بالسرائر في عقول الضحايا والجناة في آن واحد ويتناول العمل الأحزان والأفراح الإنسانية في قالب شعري وفني بارع.»

وتابع : إن»الجو العاطفي العام للمجموعة حوارى ومشحون، الضحية تخطب القاتل، والقاتل يوبخ ضحيته، الشاعر يتحدى الرئيس دون أن يظهر أي بطولة، الراوي ليس زوجاً مثاليا ولا أبا مثاليا ولا مواطناً وطنياً، بل هو شخص قد يكون واقفاً بجانبنا. إنها مجموعة متقنة بحق».

صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة المجموعة الشعرية الجديدة الموسومة « أدفن فراغ يدي وأمضي» للشاعرة نضال القاضي « والتي تمتاز بعمق المشاعر ورقة التعبير . هذه المجموعة تُعد إضافة مهمة للمشاهد الشعري العراقي ، حيث تقدم القاضي رؤية فريدة ومتميزة تجمع بين عمق المشاعر ورقة التعبير . الشاعرة نضال القاضي ، المعروفة بأسلوبها المتميز وقدرتها على التعبير عن

حيدر فاخر يواصل إبداعه  
التشكيلي خارج العراق

يواصل الفنان التشكيلي حيدر فاخر إبداعه التشكيلي خارج العراق فهو ينتقل من بلد إلى آخر من أجل ترسيخ أقدامه في عالم الفن التشكيلي وغالباً ما يسعى إلى التواجد في المعارض الدولية فهو حريص على تمثيل العراق في المحافل الدولية ورفع اسمه، ويتمنى إيجاد بيئة فنية خاصة بالتشكيل العراقي الجديد، تضم وتحتضن الحركة الشبابية في البلاد لكونه غالباً ما تكون مشاركاته بصيغة جماعية أو ثنائية كما هو الحال في معرض "تذكّار" المقام حالياً بغاليري الأورفلي في العاصمة الأردنية عمّان برفقة التشكيلي وسام جزري. وقال فاخر : إن» المشاركة في المعارض الخارجية تُعد تجربة فنية بسبب الاستمرار فيها فهي تفاعلية بالمعنى التشاكري لكونها تحثني في بعض الأحيان بالذاكرة الإنسانية والسعي لإيصال الفن العراقي إلى العالم.»

وأضاف: إن» اللوحات التي شاركت فيها في معرض "تذكّار" مع المبدع وسام جزري هي ذات ألوان تقترب من اللون الرمادي والأسود ويكون حاضراً ولها صفة طاغية على بقية الألوان حيث تستحضر للوحات المعروضة أبعاداً مكانية وشخصية مختلفة في مقاربة فنية تنبض بالتأمل والحنين إلى الوطن وإيام الطفولة في العراق..

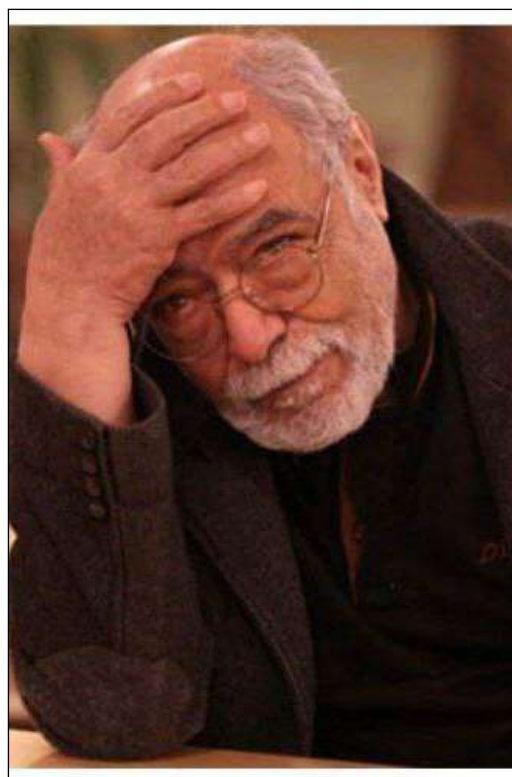
وأوضح أن» المعرض هو فرصة لتعريف المتلقي بكيفية توظيف الأعمال الفنية للمفردات المعمارية والرمزية التي تكون من صميم الحياة العراقية ففيها نشاهد المدن والوجوه ذات الملامح الريفية حينا ومدنية حينا ، ضمن رؤية بصرية تحمل ملامح سردية تتقاطع بين التجريد والانطباع وهو سعي متواصل من قبلي وآخرين لهم السعي في تثبيت أساليبهم الفنية..

## «أدفن فراغ يدي وأمضي» عمق المشاعر ورقة التعبير

مشاعر الإنسان بصدق وعمق ، تقدم في هذه المجموعة تجربة شعرية غنية ومتنوعة قصائدها تلامس القلب ، حيث تستكشف فيها مواضيع الحب ، الفراق ، الألم ، والأمل . « أدفن فراغ يدي وأمضي » مجموعة تحمل في طياتها إشارة إلى حالة من اليأس والبحث عن الأمان ، حيث يبدو أن الشاعرة تبحث عن لحظة فارقة في حياتها ، لحظة تنجلي فيها مشاعر الفراغ والضيق . ومع ذلك فإنها لا تستسلم

## «رماد الخيال» فيلم جديد يتم تحضيره لمهرجان فجر السينمائي

انضم الفنان «أكبر زنجان بور» إلى فريق عمل فيلم «رماد الخيال» ليؤدي دورا جديدا في عمل سينمائي جديد للمخرج الإيراني «محمد رضا أصلائي» والذي من المتوقع أن يكون حاضرا في فعاليات مهرجان فجر السينمائي خلال العام المقبل. وذكر موقع قناة آي فيلم أن الفنان «أكبر زنجان بور» يقف أمام كاميرا المخرج « محمد رضا أصلائي» في فيلمه الجديد بعنوان «رماد الخيال» (خاكستر باد) من إنتاج مهدي عبادتي. وما يزال الفيلم في مراحل التحضيرية ومن المقرر أن يبدأ تصويره قريبا، فيما سيتم الإعلان عن باقي الممثلين والعاملين فيه لاحقا حيث يتم تحضيره لمهرجان فجر السينمائي في العام المقبل . سبق أن جسّد الممثل المسرحي والسينمائي «أكبر زنجان بور» دورا بارزا عام ١٩٧٦ في فيلم «شطرنج الريح» بإخراج أصلائي، ويقف اليوم

لي من الحزن خيمة  
وتراب

تضي التميمي

لي من الحزن خيمة وتراب

وسماء ونجمة وعُقاب

كنت مستلقياً على جرح عمري

وعيونى نما بهن ارتياح

فرايتُ الحياة لحناً مُسجى

عزف الموت عندها زرباب

صامتاً كنتُ في احتدام نزيغى

كنتُ أرتو لمن أتوا ثم غابوا

كيف أسطيعُ أن أطيل انتظاري

وعلى الجيب تستحلّ الذئاب

أدمنتني الذئاب مذ جرجرتني

نحو أوكارها وقلبي رغباً

كان نزي كالسلفاة بطيئاً

مستمراً وليس للنزف باب

كيف أنهى الزمان عن أكل روحي

فجراحي أتى عليها الذباب

يا نَظُم الحياة حين دعنتي

أحتسي الحزن والأسى أنخاب

وبلادي التي أنجبنتي يتيماً

أنكرتني سماؤها والهضاب

فأنا الشاعرُ الذي عشتُ عمري

أمسحُ الدمع والعيون خضاب

كل حزن يجزُب الحزن عندي

وكأني وضوحه والضباب

تعتريني القبور كل مساءً

وقؤادي يقسو عليه استلاب

يجلسُ الحزنُ عند بابي طويلاً

بين فكّيه ألف نَاب وناب

جانعاً عاش عمره يشتبهني

وكأني طعائمه والشراب

ذبلتُ خشية الغياب عيوني

و اعترأها تهشمي والمصاب

يا إله الرحيل رفقا بروحي

أنا سِفْرٌ ونزفٌ عمري كتاب



# المميزات العامة للتعبئة الجهادية

حركة التعبئة الجهادية إلى بناء روحية التضحية في الإنسان المؤمن. فالجهاد هو شخص يُضحي بالمال، بالروح، بكل ما يتعلق أو يُحبّ، ويُقدّمه رخيصة في سبيل تحقيق ذلك الهدف المنشود. فأمام سمو الهدف كل شيء يصغر في عين التعبوي المجاهد، ولا تُعدّ له أية قيمة، ولا تحزنه أو تضايقه التضحيات ومواجهة بعض الخسارات، أو فقدان بعض المُلذّات الدنيوية، لذلك لا معنى عند المجاهد للتوقّف مهما بلغت المصائب وحلّت الابتلاءات وعظمت التضحيات. وإن معرفة مميزات التعبئة هي حركة ثوران داخليّ ظهر من حضن المجتمع الإسلاميّ، لتصبح ظاهرة عامّة لها دورها وأثرها وعواملها، وقد شاهدنا بأم العين أثر هذه التعبئة الجهادية في المقاومة وصنع الانتصارات وفي مساعدة الناس أيضًا للحفاظ على حقوقهم والدّفاع عن كراماتهم. وإن معرفة مميزات التعبئة وخصائص الفكر التعبوي عامل مهم وطريق أساسيّ للتعرف على مدى التأثير والدور الذي يلعبه هذا الفكر التعبوي الجهادي من الناحية التربوية في نهضة المجتمع، وإيقاظه من سباته العميق. كما ويتضح بذلك دوره المستقبلي في تجديد الوظيفة المطلوبة وتشخيص التكليف الملحق على عاتق المجاهدين في التعبئة. فالتعبيّة هي حركة اجتماعية هادرة، نرى شبيهاً لها في الطبيعة، ومثلها كمثل الماء، فالماء لو ترك ركدًا هامدًا، فإن الطاقة العظيمة الموجودة فيه لن تظهر ولن تثمر، إلا في حال تمّ تفعيلها وتحريكه، فهي تصبح عند ذلك قادرة على فتح الأخاديد العميقة وابداع طاقات عظيمة تنير المدن الكريمة.

في المجتمع، وعليه كان تشكيل التعبئة منذ البداية مندرجاً تحت شعار مقاومة الظلم والاستكبار والتصديّ لذلك بكل شجاعة ووعي وصدق. ومن مميّزات التعبئة أيضاً أنها حركة هادرة لا توقف فيها، تنسجم مع الواقع وتتأقلم مع المخاطر والمسؤوليات وتأخذ دورها المفترض حسب تغيّرات الزمان والمكان، ويجب أن يصل هدير حركتها وصدى فعاليتها دائماً إلى كل من هو حولها. الميزة الثانية: التعبئة حركة شاملة: ليست الحركة الظاهرية لمجموعة ما من الناس دليلاً على وجود فكر ووعي أصيل خلفها، بخلاف حركة التعبئة التي تهدف إلى بناء شخصية مجاهدة. فالتعبيّة حركة شاملة وسريعة في المجتمع تسعى لاستيعاب أكبر قدر من الناس لضّمهم تحت لواء التعبئة الجهادية ضد أعداء الله. وهي حركة تهدف إلى أن تضمّ تحت لوائها كل ما يسير بالأمة نحو كمالها وسعادتها، خاصةً وأنها تحمل راية الحق. الميزة الثالثة: التعبئة حركة ذات هدف: هذه الميزة تساهم بشكل أكبر في توضيح مفهوم التعبئة الجهادية: فالتعبيّة حركة واعية، عارفة، وليست مجرد تحرّك عثي وعشوائي. وتتميّز بشكل أساسي عن كلّ التشكيلات والتحركات الأخرى بأنها تتحرّك نحو هدف معلوم، محدّد مسبقاً. هي إذاً، حركة هادرة لها هدفها ولها مَحركها ولها دوافعها، لذلك هي تسير بانتظام ودقّة وببصيرة ووضوح، وبثبات ويقين بركة وجود الهدف الواضح والسليم. الميزة الرابعة: التضحية والإيثار: تسعى

إنّ حركة التعبئة الجهادية المنتشرة في صفوف المجاهدين وأماكن عيشهم ووجودهم في المجتمع، هي حركة أساسية في رقد حمل قضية الجهاد بالإسلام بالعدد الوافي من الرجال المتأهبين للقتال في سبيل الحق، وبالتالي فهي حركة تهدف إلى بناء الشخصية الملائمة للخط الجهادي. لذا من الضروري أن نقوم بتسليط الضوء على معنى التعبئة الجهادية وصفات الأشخاص الذين تتوجّه إليهم عملية التعبئة والتربية هذه. تعريف التعبئة: مقصودنا هنا تعريف التعبئة بمميّزاتها وخصائصها والإضاءة على الجوانب المشرقة في تربية الشباب المجاهد وتأهيلهم للقيام بمسؤولياتهم. فالتعبيّة هي حركة اجتماعية شاملة، تجمع المجاهدين الملتزمين الساعين نحو هدف سام ورفيع، والذين ينطلقون من بين أناسهم وأهلهم ومجتمعهم بكل صدق وإخلاص وحماس، ليشكلوا حركة واعية تهدف إلى الوقوف بوجه الطاغوت وأتباعه، ونصرة الحق وأهله. المميّزات الأساسية للتعبئة الجهادية: التعبئة الجهادية لها مميّزات أساسية، تشكل محور الفكر التعبوي الجهادي الراقي والجميل، وتوضح لنا بالتالي دور هذه الحركة في التحوّلات والتغيّرات الثقافية والسياسية في المجتمع. الميزة الأولى: التعبئة، ديناميكية دائمة: لا ينسجم الفكر التعبوي مع السكون والركود، لذلك فالتعبيّة هي حركة ونشاط دؤوب، لأنّ القضية سامية والهدف كبير وخطير، خاصة في ظل التقاعس واللامبالاة من قبل الكثيرين



# الجُبْن وإعاقة عملية التكامل الإنساني



كذلك نحن نعلم أن الأهداف الصعبة متعددة وكثيرة ولا تنحصر في مواجهة الاستبداد فقط، بل حتى الأهداف المشروعة لتجعل الإنسان ناجحاً تكون فيها تحديات هائلة، فالخوف غالباً ما يكون حاضراً في هذه الطرق الصعبة والشاقة، هناك من يتحداها ويمضي قدماً نحو أهدافه كونه إنساناً شجاعاً وذا موقف صلب وثابت، وهناك من هو عكس ذلك يصيبه الجُبْن ويشل حركته ويجعله إنساناً متردداً ضعيفاً وخوفاً. وإذا كان الطريق صعباً، وفيه مخاطر حقيقية، فإن هناك من يصيبه الخوف بدرجات مختلفة، قد تصل إلى درجة الفزع والهلع والشعور بالرجب، وهذا سيؤدي ببعض الناس إلى التراجع بسبب الخوف، وترك الطريق كلياً، والتوقف، والسكون بسبب الجُبْن الذي يصيب الإنسان، فيغدو بلا قيمة تُذكر، لأنه سيفقد القدرة على التحدي بسبب الخوف.

## أسباب الإحجام عن بلوغ الأهداف

مخاوف وأخطار الطريق التي تقود الإنسان إلى أهدافه، تجعله يُحجم عن هذا الهدف، ويترك هذا الطريق ويتوقف تماماً، فيكون عبئاً على عائلته ومجتمعهم بل حتى على نفسه، فالإنسان عادة يرغب بأن يكون له دور في حياته، ويكون إنساناً مهماً وفاعلاً في محيطه المجتمعي، لكن قد يسلب الجبن منه هذا الدور، عندئذ تقترب قيمته من الصفر ويكون كائن بلا إرادة. ومن المشاكل الكبيرة التي يتسبب بها الجُبْن، إعاقة التكامل الإنساني، وهذا يؤدي بالنتيجة إلى مشكلات بنوية تهدد المجتمع ككل، ولا تنحصر الأضرار بالفرد وحده، حيث يتأثر الآخرون بالمواقف ويستجيبون للمخاوف، وقد تغدو قضية الخوف حالة جماعية ويتصاعد الجُبْن جماعياً، فينتشر بين أعداد من البشر يصابون بالخوف والسلبية القاتمة. يحدث هذا أثناء الحروب، فيما يسمى بالحرب النفسية التي يخوضها المتحاربون ضد بعضهم، وقد أثبت نتائج الصراعات بين الدول، أن الحرب النفسية تشكل سلاحاً فعالاً في الصراعات، وبمجرد أن تتزعزع ثقة الإنسان بنفسه، وتدهور وتضعف إرادته، سيكون أقرب إلى الجماد بلا إرادة ولا ثقة ولا إيمان، لهذا وُصف الخوف بأنه نقص خطير في شخصية الإنسان وعليه أن يتلافى هذا النقص من خلال

الجُبْن، صفة توجد عند الإنسان عندما يزداد الخوف وقلق النفس الذي يتجاوز فعل أو قول ما هو حق وخير وهو عكس الشجاعة، وتتشير صفة الجبن إلى فشل الشخصية في مواجهة التحديات، ويُعرّف أن الإنسان تكون لديه أهداف في حياته يطمح الى تحقيقها أو الوصول إليها، بمعنى آخر هنالك طريق يذهب به نحو أهدافه الخلاقة.

هذا الطريق ليس سهلاً، وليس مفروضاً بالورود إذا كان الهدف كبيراً وصعب المنال، فكلما صعبت الأهداف زادت صعوبة ومشقة الطرق التي تقود الإنسان إليها، وهذه الصعوبات قد تنطوي على مخاطر كبيرة تصل إلى درجة الموت، مثال ذلك هنالك مناضلون وقفوا ضد الطغاة، لأنهم يؤمنون بهذا الهدف، ومنهم من فقد حياته بالإعدام أو المطاردة والقتل من قبل أجهزة نظم الحكم المستبدة، والتأريخ مليء بمثل هذه الأحداث والقضايا.

عبارة عن غابة من الهلع، ففتحول دنياه كلها إلى مشكلة وخطر داهم يهيمن عليه في كل لحظة من لحظات عمره، لأن حياته كلها سوف يصيبها لون الخوف، ويتحول من إنسان شجاع ومقدام إلى إنسان يخشى ظله. أيضاً، أنه يسد طرق الخير أمام الإنسان ويجعله خائفاً متردداً، ويجحد ويبتعد عن الحق وتكون مواقفه باطلّة، كأن بصمت على المسؤول المستبد أو الظالم، فلا يتصدى لمن يتجاوز على حقوقه بسبب الخوف، ولا يواجه من يريد أن يذله ويجعل منه إنساناً هامشياً في الحياة. أمثال هؤلاء البشر يخافون الانتصار للحق لأن طريقه يتطلب التضحية والإقدام والشجاعة، والإنسان الجبان يفضل خذلان طريق الحق، ويصطف مع الباطل لأنه يخشى التحدي والمواجهة بسبب المخاطر التي يتعرض لها، لهذا فهو مع الظلم حتى لو كان عليه أو على عائلته

طرد الخوف تماماً. وهنالك كمالات يتحلّى بها الإنسان تكوينياً وأخرى يحصل عليها بالتمرين والاكتساب، لكن الخوف يعد من أخطر الأسباب التي تدمر كمالات الإنسان. وعلى العكس من ذلك تساعد الشجاعة صاحبها على الكمالات وتجعله شخصية نموذجية، فيكون ذا مواقف ثابتة وصاحب إيمان لا يتزعزع، لذلك يجب أن يتخلص الإنسان من الخوف لأنه سوف يخسر حياته ومكانته عندما يتردد ويتوقف عن اتخاذ أي قرار، ويخشى التكلّم، ويصاب بالتردد بل سوف يخاف حتى من السير بمفرده في الظلام. أهل البيت.. دروس في مواجهة الجُبْن وسوف يخشى الأصوات، ويرى في الحقائق خطراً يهدد حياته، فأية حياة هذه التي يكون فيها الإنسان عاجزاً عن اتخاذ القرارات التي تجعل حياته أفضل، وأية حياة تلك التي يخاف فيها الإنسان من الحقائق التي تحيط به، إنها

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

”من أصدق إلى الله خالص عبادته، أهبط الله إليه أفضل مصلحته.“

## حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ”إلينا يرجع الغالي، وبنا يلحق التالي.“

كم ينتاب الانسان الحزن عندما ينتهي كل اسبوع من حياة هذه الأمة، ولا يرى ذلك النصر الموعود بمقتضى قوله تعالى: {ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين}.. ولكن كل أتٍ غير بعيد، وإن الصبح لناظره قريب.. اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بفرج وليك.

## مذكر





# قرعة عقود محافظة بغداد تحت رصد الشكوك والانتقادات الشعبية

الخاصة بكل متقدم، بينما الامانة العامة ، وللإعلان عن براءتها من تهمة التدخل أكدت أن دور مركز البيانات الوطني يقتصر فقط على تصميم الخدمة الإلكترونية واستضافتها لضمان انسيابية التقديم وتوفير بيئة تقنية آمنة، وأن الجهة المخولة بفرز البيانات وتنزيل الأسماء وإعلان النتائج هي (محافظة بغداد حصراً)، بوصفها الجهة المسؤولة عن إجراءات التوظيف ومتطلباته الفنية والإدارية ، وهو أمر يثير العديد من علامات الاستفهام عن معنى وجود مركز البيانات الوطني في هذه القرعة.

وشدد على «ضرورة إجراء مقابلات رسمية للتحقق من صحة البيانات، واستبعاد كل من ثبت تقديمه معلومات غير دقيقة، إلى جانب قبول أسماء من الاحتياط لسد الشواغر من أجل تدارك الموقف المرح الذي وقعت المحافظة فيه». الشيء اللافت للنظر أن المحافظة تقول إن جميع الطلبات قدمت عبر منصة أور الإلكترونية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء، حيث جرى استلام ومعالجة أكثر من نصف مليون اسم، دون الدخول في تفاصيل شخصية أثناء الفرز الأولي، بل تم الاعتماد فقط على البيانات الرقمية

خاصا للاعتراضات الإلكترونية، يتيح لجميع المتقدمين بيان اعتراضهم، للنظر فيها من قبل اللجان المختصة، ضمانا للشفافية وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص ولكن الشيء المؤكد أن هذا الإعلان هو من أجل امتصاص الغضب الذي ولدته عملية القرعة التي لم تكن منصفة.. وأضاف: إن «الكثير من المواطنين كان لديهم الامل بالحصول على وظيفة بصفة عقد لكن آمالهم ضاعت في مهب ريح بما حدث أمس، بسبب الحروف المتقاطعة والأسماء الوهمية التي ظهرت في القوائم».

وأضاف: إن «هناك عددا من المقبولين من عائلة واحدة وهو أمر لا يمكن تكراره ويوجي بوجود فساد إداري ومالي على الرغم من كون المحافظة قد أكدت أن هذا الأمر وارد، وهنا الكل يتساءل عن الكيفية التي يتم من خلالها الاختيار بين المتقدمين ، ومن المؤكد أن الجواب لن يكون مقنعا مهما كانت الأسباب لوجود غيب كبير في ذلك». على الصعيد نفسه قال المواطن محمد جمال إن: «محافظة بغداد أعلنت أنها ستطلق رابطا

الخاصة التي يقل فيها عدد المتقدمين عن العدد المطلوب، مثل فئات الشهداء والأقليات، إذ يقوم النظام الإلكتروني بقبول جميع الأسماء المتقدمة ضمن تلك القنوات تلقائياً، وهذا تحرير لم يلق أي استحسان من قبل المتقدمين . وقال المواطن منتظر جاسم : إن «بيان المحافظة، يقول إن عملية القبول اعتمدت على ثلاثة معايير أساسية هي: نقاط المتقدم، والقضاء أو الناحية التي قدم عليها، ونوع القناة التي شملها التقديم عبر منصة أور الإلكترونية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء، وهو أمر لا يمكن البت في

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... أشارت آلية اختيار أسماء المقبولين ضمن عقود محافظة بغداد، وما رافقها من خلل في بعض الأسماء المدرجة في القوائم المتداولة ، العديد من حالات الاستغراب الجماهيري ، بل إن قرعة العقود أصبحت تحت مرصد الشكوك والانتقادات الشعبية، لذلك أصدرت محافظة بغداد، أمس الاثنين، توضيحاً حول آلية اختيار أسماء المقبولين من أجل إزالة الشكوك أكدت فيه أن ظهور الأسماء المتشابهة أو من أسرة واحدة، يُعد احتمالا واردا خاصة في قناة التقديم

## كركوك الأعلى تلوثا بين المحافظات العراقية

في حين جاءت محافظة بابل بأقل معدل سنوي عبر محطة أبو خستاوي التي سجّلت ٠,٠٠٢ جزء بالمليون فقط. بالمقابل، لم تتوفّر بيانات لغاز (SO<sub>2</sub>) في محطتي اليرموك (بغداد) وخور الزبير (البصرة)». ويُعد الأوزون (O<sub>3</sub>) غازاً يتكون من ثلاث ذرات أوكسجين، وله دور مهم في طبقة الستراتوسفير بحماية الأرض من الأشعة فوق البنفسجية، إلا أنه يُصنّف ملوثاً خطيراً عند وجوده قرب سطح الأرض لما يسبب من مشاكل صحية وأضرار بيئية.

وفق البيانات أن «محطة مستشفى شوارو في كركوك سجّلت أعلى تركيز للغاز الأوزون (O<sub>3</sub>) بقراءة بلغت ١,٨٠٧ جزء بالمليون، وهي الأعلى بين جميع المحطات، بينما سجّلت أقل تركيز للغاز ذاته في محطتي السيدية ومديرية البيشة في المثنى بمعدل ٠,٠٢٤ جزء بالمليون لكل منهما. وأظهرت الإحصاءات أيضاً أن، محطة مستشفى كركوك العام سجّلت أعلى معدل سنوي لتركيز غاز ثاني أوكسيد الكبريت (SO<sub>2</sub>) بواقع ٠,٢٣٥ جزء بالمليون،

كشفت آخر الإحصاءات البيئية للعراق لعام ٢٠٢٥ أن ٦ محافظات فقط تمتلك محطات لرصد الغازات والدقائق العالقة في الهواء، فيما سجّلت محافظة كركوك أعلى مستويات غاز الأوزون وأوكسيد الكبريت في عموم البلاد. وأوضحت الإحصاءات، أن المحافظات التي تمتلك محطات لقياس ملوثات الهواء هي: بغداد، بابل، المثنى، كركوك، النجف، والبصرة، وبواقع ١١ محطة عاملة».

## محطات ديابي الحكومية والأهلية تخلو من الوقود العادي والمحسن



في حالة أعادت مشهد الإزمات السابقة، شهدت مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، أمس الإثنين، أزمة وقود بعد اختفاء البنزين في معظم المحطات الحكومية والأهلية.

وقال مواطنون، إن «معظم المحطات الحكومية والأهلية في بعقوبة والمناطق المجاورة تخلو من الوقود العادي والمحسن»، مبيناً أن «الوقود المتوفر فقط (السوبر)، باهظ الثمن بسعر يبلغ ١٢٥٠ ديناراً للتر الواحد في المحطة المتوفرة قرب تقاطع مديرية تربية ديالى».

وبحسب مواطنين، فإنهم تنقلوا من محطة إلى أخرى صباح أمس، للتردد بالوقود، لكن دون جدوى، فيما لم تصدر الجهات الحكومية أي توضيح حول موقف الوقود في ظل تناقل معلومات من قبل أصحاب محطات أهلية حول عدم وجود ضخ في المخازن المجهزة للمحافظة.

صاحب إحدى المحطات المغلقة السابقة، شهدت مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، أمس الإثنين، أزمة وقود بعد اختفاء البنزين في معظم المحطات الحكومية والأهلية. وقال مواطنون، إن «معظم المحطات الحكومية والأهلية في بعقوبة والمناطق المجاورة تخلو من الوقود العادي والمحسن»، مبيناً أن «الوقود المتوفر فقط (السوبر)، باهظ الثمن بسعر يبلغ ١٢٥٠ ديناراً للتر الواحد في المحطة المتوفرة قرب تقاطع مديرية تربية ديالى».

## قضاء النصر والدواية محرومان من مشاريع المنافع الاجتماعية

## إزالة عدد من المحال التجارية المتجاوزة في كرخ بغداد

كشفت قيادة عمليات بغداد عن إزالة عدد من المحال التجارية المتجاوزة على الاملاك العامة «عقارات الدولة» ومحرمات الطرق الرئيسية في جانب الكرخ استجابة لعدد من الشكاوى . وذكرت القيادة في بيان ، أنها أزالّت بالاشتراك مع القطعات المساسكة في الفرقة (الثانية) بالشرطة الاتحادية ومفازن قيادة شرطة بغداد الكرخ وجهاز الأمن الوطني ، عددا من المحال التجارية المتجاوزة على الاملاك العامة «عقارات الدولة» ومحرمات الطرق الرئيسية وذلك في منطقة العامرية بجانب الكرخ من العاصمة بغداد».

أبعد منا مسافة وأقل تأثراً بما تخلفه تلك الحقول النفطية على البيئة». وأعلن أنه «سيقدم مذكرة لمجلس المحافظة للمطالبة بإضافة القضاء إلى مشاريع المنافع الاجتماعية». من جانبه، أوضح معاون محافظ ذي قار لشؤون التخطيط، رزاق العلي ، أن «المحافظة تحصل سنوياً من ٤٠ إلى ٦٠ مليار دينار من مبالغ المنافع الاجتماعية أو ما تُعرف بمبالغ البرودول».

ولفت إلى أن «خطة المنافع الاجتماعية في ذي قار والتي تمت المصادقة عليها مؤخراً تشمل أعوام ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ فقط». وأضاف أن «الاعتراضات الواردة من قبل بعض مسؤولي الوحدات الإدارية يعود لعدم شمول مناطقهم بتلك المشاريع».



من عدم إضافتها لمشاريع المنافع الاجتماعية، حيث إن قضاء النصر يُعتبر من المناطق المجاورة للحقول النفطية، كما أن هناك مناطق مضافة ضمن جدول المشاريع وهي

وكشفت قائممقام قضاء النصر، أزهر موسى، عن تحرك إدارته لإدراجها ضمن مشاريع المنافع الاجتماعية التي تمت المصادقة عليها مؤخراً. وقال موسى : إن إدارته «مستفجرة

## حملات إزالة التجاوزات في البصرة يشوبها الفساد المالي

التي شُيّدت بطريقة مخالفة للقانون داخل منطقة دور الضباط». وأضاف أن «الحملة ستتواصل إلى حين إنهاء جميع أشكال التجاوزات واستعادة المشهد الحضري في البصرة، بما ينسجم مع خطط الإعمار والتنمية ويحافظ على النظام العمراني للمدينة».

في ديوان محافظة البصرة، يوم أمس الإثنين، حملة ميدانية لإزالة مجموعة من المحال التجارية وقاعات المناسبات التي شُيّدت بصورة غير قانونية وتحت سطوة متنفذين في قلب المدينة. وقال النائب الإداري لحافظ البصرة ماهر العامري: إن «الفرق المختصة رفعت أكثر من ٣٠ محلاً تجارياً إلى جانب عدد من قاعات الأعراس وقاعات بناء الأجسام

شهدت محافظة البصرة، مطلع العام الجاري، عمليات غلق تنفيذها دوائر الصحة والسياحة لعدد من المحال التجارية وشركات سياحية ومراكز طبية ومطاعم مخالفة للقوانين والشروط الصحية، فيما شرعت البلدية بعمليات هدم لمئات الدور والمنازل العشوائية في مركز المحافظة، لكن جميع هذه الحملات تشوبها حالات فساد مالي. وفي السياق، أطلقت لجنة التجاوزات

شاهدت محافظة البصرة، مطلع العام الجاري، عمليات غلق تنفيذها دوائر الصحة والسياحة لعدد من المحال التجارية وشركات سياحية ومراكز طبية ومطاعم مخالفة للقوانين والشروط الصحية، فيما شرعت البلدية بعمليات هدم لمئات الدور والمنازل العشوائية في مركز المحافظة، لكن جميع هذه الحملات تشوبها حالات فساد مالي. وفي السياق، أطلقت لجنة التجاوزات





# موسكو تبدأ إنتاج شبحية مخصصة لطهران الجمهورية الإسلامية تخطو بثبات نحو إنشاء ترسانة ضخمة تثير رعب الصهاينة

تواصل الجمهورية الإسلامية، تحصين قدراتها العسكرية بأسلحة متطورة لمواجهة أي عدوان في المستقبل، الامر الذي بات يقلق الكيان الصهيوني الذي أكد أن طهران عادت أكثر قوة بعد حرب الـ١٢ يوماً.

وتقول مصادر عالمية إن طهران استطاعت أن تعيد بناء نفسها بشكل أقوى من السابق، وزودت قواتها بأسلحة مختلفة محلية الصنع ومن مصادر أخرى، وهو ما يقلق واشنطن وتل أبيب اللتين تحاولان إنهاء القدرات العسكرية للجمهورية الإسلامية.

أكثر ما يزيد مخاوف الكيان الصهيوني هو تطور منظومة الصواريخ الباليستية وإملاك طهران ترسانة ضخمة منها، الامر الذي يُمكن طهران من استهداف الكيان المحتل بضربات نوعية تصل الى مواقع مهمة في تل أبيب، إذ عملت إيران على إعادة بناء منظومتها الباليستية عبر استيراد مكونات ومواد، خاصة من الصين، تدخل في صناعة الوقود الصلب للصواريخ.

وتشير القراءات إلى أن إيران تعمل على مسارين متوازيين: مسار الردع ومسار الدفاع. فعلى مستوى الردع، تسعى طهران إلى إعادة بناء منظومتها الباليستية بعد أن رأت خلال حرب الأيام الاثني عشر مدى تأثير هذا السلاح على الساحة الإسرائيلية. كما تعيد دعم حلفائها في المنطقة باعتبارهم جزءاً من منظومة الردع الأولى لديها. أما في الجانب الدفاعي، فتعمل إيران على إعادة بناء منظومتها للدفاع الجوي إلا أن هذه المهمة تواجه تحديات، خصوصاً مع حاجة روسيا إلى منظوماتها لحربها، وتحفظ الصين في تجاوز العقوبات الدولية. ولذلك تعتمد إيران على تطوير منظومات محلية



مستندة إلى تقنيات روسية مثل S-٣٠٠ وS-٤٠٠. من جانب آخر كشفت وثائق سرية أن روسيا بدأت بالفعل تصنيع مقاتلات سو-٣٥ المخصصة لإيران، وسط عمليات تنسيق صناعي وعسكري واسعة

بين مصانع الطيران الروسية. وتؤكد الوثائق أنّ موسكو تعمل على تنفيذ عقد قد يزود طهران بما يصل إلى خمسين طائرة بحلول عام ٢٠٢٧. تعود جذور الصفقة إلى عام ٢٠٢١ حين وعدت

وما خلّفته من ضغوط عسكرية واقتصادية على موسكو، تؤكد المستندات المسربة أن الإنتاج جار بالفعل، وأن التنسيق بين مصانع الطائرات والمؤسسات التابعة لوزارة الدفاع الروسية يسير بوتيرة ثابتة نحو تسليم الطائرات لإيران. وتشير الوثائق إلى أن الطلبية النهائية وُقعت في نوفمبر ٢٠٢٣، وأن ١٦ طائرة سو-٣٥ قيد التصنيع حالياً لصالح القوات الجوية الإيرانية، مع احتمال إضافة المزيد لاحقاً. وتبين المستندات أن مصانع بارزة تشارك في العملية، أبرزها مصنع يوري غاغارين في كومسومولسك-نا-أمور المسؤول عن إنتاج الطائرات، ومؤسسة "نفيزدا" المتخصصة في صناعة مقاعد القذف، في جانب شركة "ياكوفليف" التي تتولى أعمال التصدير تحت مظلة شركة الطائرات المتحدة الروسية.

كما تكشف الوثائق عن رسائل رسمية موجهة إلى مصنع أدوات موسكو الثاني (MPZ ٢) وإلى وحدات عسكرية روسية تحمل الأرقام ٢٩١ و٤٨٥ و٧٠٣ و٢٣١١، وهي وحدات تابعة لوزارة الدفاع ومهمتها الإشراف على الجودة والتأكد من مطابقة القطع للمعايير العسكرية. وهذا يؤكد أن المكونات المنتجة مخصصة حصراً للاستخدام العسكري، وليست جزءاً من أي برنامج مدني أو تجاري. وتتضمن الطلبات مجموعة واسعة من أجهزة الاستشعار والمكونات، من بينها مقاعد القذف، ما يعكس تقدم مراحل التصنيع وتكامل خطوط الإنتاج. وتغطي الوثائق فترة تمتد من عام ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٥، ما يعني أن العمل يتواصل رغم التحديات التي تواجهها روسيا في صراعها المستمر مع أوكرانيا واحتياجاتها الذاتية من الطائرات الحربية.

## روسيا تكشف عن مسيرة استطلاعية بقدرة عالية للمناورة



تدريبية منخفضة التكلفة، لا سيما لتوافقها مع الطائرات الحربية الروسية، بما في ذلك مقاتلات ميغ-٢٩ التي لا تزال في خدمة سلاح الجو المصري. كما سيعرض المصنع الطائرة المسيرة متوسطة المدى «فوربوست-ري»، القادرة على تنفيذ مهام الاستطلاع على مدار الساعة فوق الأهداف البرية والبحرية، وتوجيه ضربات باستخدام الذخائر الموجهة وغير الموجهة بوزن يصل إلى ٤٠ كغ. وقد تم تطويرها على أساس الطائرة السابقة «فوربوست»، مع تحسين خصائصها الإيروديناميكية وزيادة نطاق الحملات المفيدة، بعد إثبات كفاءتها في سوريا ومنطقة العملية العسكرية الخاصة.

ويُذكر أن كلا المشروعين تم تصميمهما للتكيف مع ظروف مناخية متنوعة، ما يجعل مشاركة هذه النماذج في EDEX-٢٠٢٥ ذات أهمية خاصة لصناعة الطائرات الروسية. ويُعد العرض في القاهرة أحد أبرز منصات الشرق الأوسط، حيث تعرض أكبر الشركات الصنعة للأسلحة منتجاتها الحديثة، ما يعكس استعداد روسيا لتوسيع وجودها في سوق الدفاع المتطورة بالمنطقة.

مؤنية. كما تم تجهيز الطائرة بقمرة قيادة «زجاجية» حديثة، وبرمجيات محلية الصنع، مطوّرة في مصنع UZGA بمنطقة الأورال الروسية. وأشار المتحدث باسم المصنع إلى أن UTS-٨٠٠ قد تثير اهتمام القوات الجوية المصرية كمُنصة

والتعامل مع الصالات الطائرة، وأداء مهام الملاحه. تتميز الطائرة بقابلية عالية للمناورة رغم تكاليف تشغيل منخفضة، ويمكنها الإقلاع من أي نوع من المطارات والمدرجات، والعمل في نطاق درجات حرارة يتراوح بين -٣٠ و٤٥ درجة

كشفت روسيا عن طائرة تدريبية ومسرّة استطلاعية ضاربة في معرض «EDEX-٢٠٢٥» بالقاهرة، إذ يعرض المصنع أحدث طائرة تدريبية بمحرك توربيني من طراز UTS-٨٠٠، المصممة لتدريب الطيارين، وإجراء المناورات المعقدة،



## الهاوتزر الصيني.. تصميم يمنح وحدات المدفعية القدرة على الحركة بسرعة

يُعتبر مدفع الهاوتزر الصيني من طراز AH٤ عيار ١٥٥ ملم واحداً من أبرز المدافع خفيفة الوزن في العالم، ويلقى قبولا واسعاً من أغلب الدول سيما في الشرق الأوسط. المدفع AH٤، الذي تصنعه شركة نورينكو الصينية المملوكة للدولة، هو مدفع مقطور خفيف الوزن عيار ١٥٥ ملم، صُمم ليمنح وحدات المدفعية قدرة أكبر على الحركة التكتيكية مقارنة بالمدافع التقليدية الثقيلة المقطورة. ويبلغ وزن النظام نحو ٤,٥ أطنان فقط، أي يبلغ جزءاً بسيطاً من وزن مدافع الهاوتزر القديمة المقطورة فئة ١٨ طناً، ما يسمح بنقله بواسطة مروحيات النقل الثقيلة مثل CH-٤٧ أو MI-٢٦، وكذلك طائرات النقل التكتيكية مثل C-١٣٠ وY-٨. التصميم الصيني يشبه إلى حد كبير مدفع MV٧٧ الأمريكي خفيف الوزن المصنّع من قبل شركة BAE Systems، والذي يزن نحو ٤,٢ أطنان. وقد طور كلا النظامين استجابة للطلب المتزايد على المدفعية بعيدة المدى التي يمكن إعادة نشرها بسرعة في التضاريس الصعبة، وإدخالها جواً عند الحاجة. وتشير تقييمات عدة إلى أن مدفع AH٤ يحقق مدى نيران يصل إلى ٤٠ كيلومتراً عند استخدام القذائف العززة بالصواريخ، ما يتيح له إسناد الوحدات البرية المتحركة واستهداف مواقع بعيدة دون الاعتماد على منصات مدفعية أثقل وأقل حركة. ويمنح نظام AH٤ أفضلية في البيئات التي تتطلب إعادة انتشار سريع، فالمدفع يمكن وضعه في موضع القتال بسرعة، وتنفيذ رمايات دقيقة، ثم الانتقال قبل تعرضه لتهديدات المدفعية المضادة وهي ميزة بالغة الأهمية في التضاريس الوعرة.

## باكستان تجري اختباراً لصاروخ باليستي مضاد للسفن



والذي أشارت قيادة البحرية الباكستانية في البداية إلى أنه صاروخ باليستي مضاد للسفن فرط صوتي. ويشير نشر صاروخ SMASH من الفرقاطة من طراز Zulfiqar (F-٢٢P) إلى أن البحرية الباكستانية قادرة على تكوين قدرات الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، عبر كل من السفن الحربية السطحية والأنظمة البرية. ومع ذلك، يبدو أن البحرية الباكستانية تعمل على تطوير صاروخ باليستي يُطلق جواً (ALBM) من طراز Tughril.

نهجاً هندسياً مشتركاً في عدد من مشروعاتها الصاروخية الجديدة. كما يتماشى ظهور SMASH مع تركيز وسائل إعلام باكستانية بأنه أول اختبار علني في نوفمبر ٢٠٢٤. وحتى الآن، نفّذت جميع عمليات الإطلاق المعروفة من فرقاطة من طراز Type ٢٢P، بما يتسق مع نمط الاختبارات المعتمد في البرنامج. وتشير السمات الخارجية للصاروخ وخصائصه العلنية إلى وجود قدر من التشابه مع صاروخ GIDS الباليستي «فاتح-٣»، ما يدل على اعتماد باكستان

إنه مخصص لتلبية المتطلبات الوطنية وليس للتصدير. ويأتي هذا الاختبار بعد ما وصفته وسائل إعلام باكستانية بأنه أول اختبار علني في نوفمبر ٢٠٢٤. وحتى الآن، نفّذت جميع عمليات الإطلاق المعروفة من فرقاطة من طراز Type ٢٢P، بما يتسق مع نمط الاختبارات المعتمد في البرنامج. وتشير السمات الخارجية للصاروخ وخصائصه العلنية إلى وجود قدر من التشابه مع صاروخ GIDS الباليستي «فاتح-٣»، ما يدل على اعتماد باكستان

أجرت البحرية الباكستانية، قبل أيام، اختباراً جديداً لصاروخها الباليستي المضاد للسفن الذي يتم إطلاقه من السفن (ASBM) والمطور محلياً ويحمل اسم P-٢٨٢ أو «سماش» (SMASH). وبحسب البحرية الباكستانية، صُمم الصاروخ لضرب الأهداف البحرية والبرية، كما أنه مزود بحزمة توجيه حديثة تتيح دقة عالية ومناورة نهائية. وبينما لم تكشف المواصفات الرسمية، تشير مصادر باكستانية إلى أن مدى الصاروخ يبلغ نحو ٣٥٠ كيلومتراً، فيما لا يزال النظام قيد التطوير، إذ



صورة  
وتعليق

المؤمنون يرفعون  
أيديهم بقلوب نابضة  
بالمناجاة في الصحن  
العلوي المطهر

العتبة العباسية  
تنير مهرجان الشهادة  
بمعرضها الثقافي

شاركت العتبة العباسية المقدسة في معرض الكتاب الذي أقيم في جامعة واسط ضمن فعاليات مهرجان الشهادة الدولي الخامس عشر، الذي تنظمه الجامعة إحياءً لذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام). وقال المشرف على المهرجان الشيخ حازم الدبوني إن معرض الكتاب يُعد محطة ثقافية مهمة تجمع دور نشر العتبات المقدسة: العلوية، والحسينية، والعباسية، والعسكرية، وما تقدمه من مؤلفات ومراجع تخدم الوسط الأكاديمي والبحثي. وبين أن مشاركة العتبة العباسية تميّزت بعرض مجموعة واسعة من الإصدارات الفكرية والتأريخية والعلمية، مؤكداً أن الكتاب ما يزال وسيلة جوهرية في تعزيز معرفة الطلبة وتطوير وعيهم. من جهته، أعرب رئيس جامعة واسط الدكتور عباس لفحة عن شكره وتقديره لجميع المشاركين، مشيداً بالدور البارز للعتبة العباسية من خلال إصداراتها المتنوعة التي تسهم بتنمية ثقافة الطلبة وتعزيز القيم الأخلاقية والعلمية لديهم. وتستمر فعاليات المهرجان لمدة ثلاثين يوماً، متضمنة برامج ثقافية ومحاضرات وندوات في عدد من الجامعات.

## الدعم الحسيني يواصل إحياء مشاريع إسكان الفقراء

مراحل الإنهاءات للدور السكنية على المستويين الداخلي والخارجي، فيما قطعت البنى التحتية شوطاً مهماً يشمل شبكات المجاري الثقيلة والأمطار والماء الصافي، إضافة إلى المباشرة في المحطة المزودة وإنجاز أجزاء من السياج الأمامي للموقع. ويمتد المشروع على مساحة ١٥٠ دونماً خُصص منها ٥٤ دونماً للبناء، ويتضمن إنشاء ٥٠٩ دور سكنية بنموذجين بمساحتين ١٥٠ م² و ١٢٠ م²، تضم كل منها غرف نوم ومعيشة وضيوف ومطبخاً ومرافق صحية، كما يتضمن المشروع مستلزمات حياة متكاملة، منها

في أجواء من العطاء الإنساني المستمد من قدسية كربلاء وروحها الإيمانية، تتواصل الأعمال في مشروع إسكان الفقراء، أبرز المبادرات الخدمية التي تهدف إلى احتضان العوائل المتعففة وتوفير سكن كريم يليق بإنسانيتهم وكرامتهم. ويُعد هذا المشروع من أهم الخطوات العملية في دعم الشرائح الضعيفة وإرساء قيم الرحمة والتكافل التي تجسّد رسالة الإنسانية الخالدة. ويواصل قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة أعماله بوتيرة متصاعدة، إذ تشير التحقيقات الميدانية إلى تقدم كبير في

## طلاب يبتكرون أجهزة طبية وتكنولوجية في الجامعات

نوع جرح، إضافة إلى مادة لسحب القيح. وكشفت دنيا عن خطتها لإضافة مضاد بكتيري كامل في النسخة المقبلة من الابتكار. أما على المستوى الهندسي، فاستعرض غيث ثابت من كركوك طائرة مسيرة صنعها من البلاستيك باستخدام محرك غسالة ولوحة تبريد خاصة، وتمكنت من الطيران لمسافة ٥٠٠ متر في التجربة الأولى. ويطمح غيث لتطوير نموذج جديد من الألنيوم بقدرة أكبر على تحمل الظروف الجوية ومدى أطول.

ومرضى ما بعد العمليات. وأوضح غفران أن مشروعها استغرق عاماً كاملاً من العمل، وهو الآن في طور الحصول على إجازة الاختراع. وفي مجال الذكاء الاصطناعي، قدمت دنيا عبد الباسط، طالبة كلية الطب في جامعة تكريت، ابتكارها المتمثل بـ لاصق ذكي يحلل جلد الإنسان ويكشف تلوث الجروح خصوصاً لدى مرضى التقرحات والنساء بعد الولادة والمصابين بجروح عميقة. ويعمل اللاصق بوصفه «ممرضاً صغيراً» لاحتوائه على مطهر خاص بكل

احتضن معرض الابتكارات العلمية سلسلة واسعة من المشاريع الطلابية، بلغ عددها ١٢٠ ابتكاراً شارك فيها طلبة الجامعات والمدارس من محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين، مقدمين نماذج عملية جذبت اهتمام اللجان العلمية والزوار لما حملته من حلول صحية وهندسية واقعية. ومن الابتكارات الطبية البارزة، قدمت المهندسة غفران جوهر، خريجة جامعة الحدياء، سترّة اهتزازية مخصصة للمساعدة على تفكيك البلغم المتجمع في الرئة وتحفيز إخراجهِ عبر السعال، وتستهدف السترّة مرضى التليف الكيسي والإنسداد الرئوي وتوسع القصبات، إضافة إلى كبار السن

كربلاء المقدسة

تكتشف آثارا  
بابلية تعكس  
عمقها الحضاري

أطلق مركز المُحسن لثقافة الأطفال وحدة الفتى العلوي التابعة لهيأة التربية العلوية برنامجاً تدريبياً مستداماً يهدف إلى تحويل الأثر التربوي لمعسكرات الفتى العلوي السابقة إلى مسار تعليمي دائم يرافق الفتية على مدار العام ويعزز بناء شخصيتهم فكرياً وأخلاقياً ونفسياً.

وقال المدير التقني للمبادرة الدكتور مرتضى الخزاعي إن البرنامج الجديد يمثل مرحلة تطويرية متقدمة لمخيمات الفتى العلوي ويركز على غرس القيم الدينية والأخلاقية لدى الفئات العمرية بين ١٢ و١٧ عاماً إلى جانب تنمية قدراتهم الجسدية والذهنية ضمن رؤية تربوية متكاملة. وأوضح أن المبادرة تهدف إلى ضمان عدم انقطاع التجربة التربوية بعد انتهاء فعاليات المخيمات عبر تحويلها إلى نشاط مستمر يُبقي الفتى قريباً من البرنامج ويرسخ ما اكتسبه من مفاهيم وخبرات. ويشمل البرنامج سلسلة من الفعاليات المنتظمة أبرزها الورش التطبيقية الخاصة بتنمية المهارات القيادية والشخصية والمحاضرات التطويرية التي تعمل على تعزيز التفكير الإيجابي والسلوك الملتزم إضافة إلى أنشطة رياضية تساهم بدعم اللياقة والانضباط. وبين أن جميع الأنشطة تقام مرتين أسبوعياً ما يوفر بيئة ثابتة ومستمرة تساعد الفتى على تطبيق ما تعلمه عملياً في حياته اليومية وتمنحه فرصة للتطور المدرج واكتساب مهارات جديدة بشكل مستدام كما تهدف المبادرة إلى تفعيل مخرجات المخيمات السابقة ووضعها في إطار عملي يضمن بقاء أثرها التربوي متصاعداً.

إلى جانب بقايا أديرة ومواقع عبادة متنوعة، ما يكشف عن تنوع ديني وحضاري قديم في المنطقة. وتشير المصادر إلى وجود مواقع غير منقبة غرب كربلاء يرجح أن تخفي بين طبقاتها شواهد تاريخية جديدة ستعيد رسم صورة العمق الحضاري للمدينة.

تضم آثاراً وبقايا عمرانية، أهمية كربلاء كمركز حضاري منذ القدم. وتظهر أطراف كربلاء، خاصة في منطقة بحيرة الرزازة، آثاراً بارزة تشمل خان العليخان العائد لفترة الاحتلال الفارسي، ومنارة موحدة، وكنيسة الأقصر من أقدم دور العبادة المسيحية، بشرية مستقرة. وتتضمن الاكتشافات آثار قرى قديمة منها غاضرة بني أسد، والعقر، وقرية نينوى الجنوبية، وشقفة القريبة من موقع كربلاء الحالي، بما يعكس حركة بشرية نشطة في المنطقة منذ آلاف السنين، كما عززت القرب الجغرافي من منطقة عين التمر، التي

وأشارت الدراسات المنشورة في موسوعة كربلاء الحضارية إلى وجود مغارات وكهوف قديمة مثل كهوف الطار، ومرتفعات الأكوار، والهضاب والأطلال التي تشير إلى استقرار بشري مبكر على مجرى الفرات القديم، ما ساعد في نشوء قرى زراعية تحولت لاحقاً إلى تجمعات